غداً مظاهرة الناصرة وقراها تضامناً مع البلدية !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٦ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٢ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٥١ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
Vol. 151/41 - 6.11.1984 - Price: 145 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

أهالي الكمانة يتظاهرون أمام الكنيست، ويطالبون بتحسين أوضاعهم المعيشية ووقف الملاحقات ضدهم

● وفد عن الجبهة يتضامن مع المتظاهرين ويجتمع بهم ● رئيسا مجلسي عرابة ومجد الكروم المحليين ورئيس جبهة دير الأسد التقدمية ـ على رأس المتظاهرين ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قام، أمس (الاثنين)، عشرات العائلات من عرب الكمانة (السواعد) بالتظاهر أمام مبنى الكنيست لرفع إحتجاجهم الى الرأي العام وإلى أعضاء الكنيست بشأن المعاملة السيئة التي يلقونها من السلطات التي تحاول، باستمرار، ترحيلهم عن أرضهم والإستيلاء عليها.

وطالب المتظاهرون السلطات بالاعتراف بتجمع عرب الكمانة قرية في كل شيء، وباطلاق سراح المعتقلين الخمسة من أبناء الكمانة الذين كانوا اعتقلوا منذ ستة أشهر، بحجة رفضهم هدم بيوتهم بأيديهم. وطالبوا بوقف المضايقات التي يتعرضون لها، كقطع المياه والتيار الكهربائي، باعتبار ذلك وسيلة ضغط على الأهالي بهدف تيئيسهم وترحيلهم عن بيوتهم وأرضهم.

وقام وفد عن كتلة الجبهة في الكنيست، مؤلف من النائبين توفيق زياد وشارلي بيطون وموظفي الكتلة، بالانضمام الى المتظاهرين. وأعلن افراد الوفد عن تضامنهم مع المتظاهرين ودعاهم الى الاجتماع بهم في مكتب الجبهة في مبنى الكنيست والى مقابلة نواب من كتل أخرى لشرح قضيتهم. واجتمع وفد عن المتظاهرين بممثلين عن كتلتي «مبام» و«راتس».

ووزع الأهالي بياناً على الصحف وأعضاء الكنيست استعرضوا فيه الظروف الصعبة المأساوية التي يعيشونها.

ويفيد مراسلنا انه كان على رأس المتظاهرين رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، السيد محمد مناع، ورئيس جبهة دير الأسد التقدمية، علي صنع الله، ورئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار.

مستخدمو بلدية حيفا يبدأون الاضراب ● الطلاب الثانويون العرب يتضامنون مع بلدية الناصرة ويشاركون في المظاهرة ● مدارس ام الفحم وكفر ياسيف مغلقة

● حيفا ـ لمراسلينا في المناطق ـ تزداد الأزمة المالية الخانقة في مختلف السلطات المحلية، العربية واليهودية على حد سواء، تأزماً. وتعاني السلطات المحلية العربية من وضع خاص هو تعرضها لسياسة تمييز قومي مستشر، وتحاول السلطات والدوائر الحكومية المسؤولة، من وراء ذلك، تنفيذ مخطط أسود هو الإطاحة بالسلطات المحلية العربية الدمقراطية، وخاصة الجبهوية. ورداً على ذلك تتجند الجماهير العربية لتصعيد نضالها وللتصدي لهذا المخطط وقلبه على رؤوس أصحابه.

● اضراب بلدية حيفا ●

وفي هذا الإطار يخرج مستخدمو بلدية حيفا، البالغ عددهم حوالي ٣ آلاف مستخدم، اليوم (الثلاثاء)، على عطلة منظمة إحتجاجاً على عدم تسلمهم مرتباتهم. وهذه ليست المرّة الأولى التي يتأخر فيها دفع المرتبات.

كما تعاني بلدية الخضيرة من أزمة مالية خانقة تهدّد بشلّ الخدمات البلدية بشكل تام. خلال

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

قل لي من صديقك أقل لك من أنت!

● يتسحاق شمير، وزير الخارجية (والقائم بأعمال رئيس الحكومة) يصافح وزير خارجية نظام جنوب افريقيا العنصري، بيك بوتا ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في الكنيست أمس

ڤلنر: «٩ أشهر لانسحاب اسرائيل من لبنان» ـ هي مهلة التحضير لعدوان أمريكي ـ اسرائيلي على سوريا

* رابين يعلن، مجدداً، شروط اسرائيل «التعجيزية» للانسحاب من جنوب لبنان *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ استمعت الكنيست، أمس (الاثنين)، الى ثلاثة اقتراحات لجدول أعمالها حول استمرار الحرب والاحتلال الاسرائيلي في لبنان. وقدم الاقتراحات كل من فكتور شمطوف (مبام) ويوسي سريد، (راتس)، والنائب الجبهوي ماير ڤلنر.

وأشار ڤلنر، في كلمته، الى ان هنالك سياسيين يتشدقون بـ «الوطنية لشعبهم» الا انهم باعمالهم وممارساتهم، يجلبون له المآسي. وأشار الى اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، في اليوم الثالث لحرب لبنان الابادية. وأكد حقيقة أنه كان اتفاق على وقف اطلاق النار، منفذ ومحترم، من الاطراف الموقعة عليه، لمدة احد عشر شهراً قبل الحرب. واضاف انه كانت للحكومة خطة لشن حرب في لبنان وأنها فتشت عن سبب لاشعالها وقال انه كانت لهذه الحرب، المخططة مع الولايات المتحدة، اهداف محددة ومدروسة وهي تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وضرب سوريا وفرض نظام حكم موال لاسرائيل والولايات المتحدة في لبنان. وكذلك لضرب قوى التحرر الوطني العربية وتوجيه ذلك ضد الاتحاد السوفييتي. وأكد ڤلنر مجدداً ان الحكومة تخدع الشعب وتخصص ميزانيات هائلة لبناء الاستحكامات العسكرية الجديدة ولاستمرار الاحتلال وقال: وهذا ما يؤيده الرئيس الأمريكي، ريغن. وأشار ڤلنر الى مرتزقة لحد الذين يقومون باقتراف أبشع الجرائم تنفيذاً لرغبة حكام اسرائيل. وعليه ـ قال ڤلنر ـ فإن اقتراح وزير الأمن، رابين، بأن تسلم امور الجنوب اللبناني لعصابات المرتزقة هذه هو اقتراح عدواني.

وتطرق ڤلنر الى شرط موافقة الحكومة اللبنانية على أن يكون للجيش الاسرائيلي الحق في ان يدخل الى لبنان وينفذ عمليات عسكرية متى يشاء.

وحول اقتراح رابين بأن الانسحاب سيستغرق ستة الى تسعة أشهر، بعد ان يتم الاتفاق، قال ڤلنر ان هذه المدة مطلوبة كي تقوم الولايات المتحدة وحليفتها في المنطقة، السعودية، بممارسة ضغوط على سوريا لتغيير سياستها الخارجية. وإلّا فحرب جديدة ضدها.

وتطرق ڤلنر، ايضاً، الى الضفة المحتلة فقال ان فرحة هؤلاء الذين اعتقدوا انهم وجهوا ضربة قاصمة الى القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وبذلك يستطيعون فرض الحلول التي يريدونها، كانت مبكرة. وهم مخطئون! وذكرهم بالجزائر وكيف ان المحتلين فشلوا هناك. وقال: ستفشلون، أنتم أيضاً، في المناطق المحتلة، هنا.

ولخص ڤلنر كلمته قائلاً ان الحل الوحيد، الحل الذي ينهي الاحتلال ويمنع الحروب ويجلب السلام ويساهم في حل ازمة البلاد الاقتصادية، هو عقد مؤتمر دولي للسلام والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وليس التفتيش عن احلاف عسكرية جديدة بين مصر واسرائيل ولبنان، تحت وصاية ورعاية الولايات المتحدة، ضد سوريا وضد حركات التحرر الوطني في المنطقة وضد الاتحاد السوفييتي على المستوى العالمي.

وطرح، اقتراح كتلة راتس النائب يوسي سريد فقال: اذا كان هنالك شيء ايجابي واحد في هذه الحرب الملعونة فذلك أنها ستكون الحرب الاختيارية الأخيرة التي سيتحمل نتائجها الشعب الاسرائيلي. وأضاف ان المحادثات المنوي اجراءها في الايام القريبة ما هي الا مضيعة للوقت الذي ستسقط فيه ضحايا إضافية كثيرة. وقال انه بعد فشل هذه المحاولات فإننا سنتهم السوريين بذلك. ولكن الحقيقة تبقى اننا سنغوص اكثر في الوحل اللبناني.

ورد على هذه الاقتراحات وزير «الأمن»، يتسحاق رابين. فقال ان اسرائيل تطرح شروطاً عدة للانسحاب من لبنان ومنها ان تحتل قوات الأمم المتحدة المناطق التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي من البحر وحتى خط التماس السوري ـ اللبناني. وثانياً ـ ان يتواجد ما يسمى «جيش جنوب لبنان» في الجنوب اللبناني. وشرط آخر هو عدم السماح لأي من القوى، العاملة في لبنان اليوم، في اجتياز الخطوط التي يحتلها الجيش الاسرائيلي، اليوم. وأعلن رابين ان سوريا، على حد زعمه، تريد تدخل الولايات المتحدة من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. وحاول رابين، بذلك، الرد على اتهامات الرفيق ڤلنر حول مخطط امريكي ـ اسرائيلي لضرب سوريا.

وطلب رابين، في نهاية كلمته، تحويل اقتراحي شمطوف ويوسي سريد للجنة الخارجية والأمن وإسقاط اقتراح الرفيق ڤلنر من جدول اعمال

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

كلمة الاتحاد

المؤامرة على السلطات المحلية العربية مؤامرة عنصرية: «طرد العرب» !

بلغت أزمة النظام الحاكم في اسرائيل، الاقتصادية ـ السياسية، مبلغاً من العمق والاتساع والشراسة جعل أقطابها عاجزين عن التمييز بين ضحاياها، هل هم عرب أم هم يهود! هل هم «سلبيون» أم هم «ايجابيون»!

وتظهر هذه «الشمولية» في جميع نواحي الحياة في بلادنا. فالبطالة، مثلاً، لا تهدد فقط الوف العمال الذين يعملون في مشاريع البناء والطرق والخدمات حيث يعمل العمال العرب. بل تهدد المصانع والمؤسسات والدوائر الحكومية والبنوك حيث يعمل العمال والمستخدمون اليهود.

وتظهر هذه «الشمولية» الآن، وستنتشر حتى تأكل «الأخضر واليابس»، في السلطات المحلية في البلاد ـ في البلديات وفي المجالس المحلية، اليهودية منها والعربية والمختلطة والتي تقف على رأسها ادارات معراخية أو ليكودية أو مفدالية ومن ذوات «الوحدة القومية» أو معارضة جبهوية، «ايجابية» أو «سلبية» أو «برمانية» أو «ذات قدرات» على حد سواء.

ولكن هذه الحقيقة «الشمولية» ـ إكراهاً ـ لا تعني أنه لا توجد أوساط حكومية متنفذة تمضي، بحكم قانون «التسارع» أو بحكم اجترار الحقد العنصري القديم على العرب، في الوهم بأنه في مقدورها استمرار التمييز العنصري والسياسي ضد السلطات المحلية العربية وما بين «الايجابي» و«السلبي» من ضحاياها العرب.

انها موجودة وتحاول، خصوصاً الآن، «الصيد في الماء العكر»! وتقف على رأسها، بشراسة متزايدة، طرداً، مع تزايد شراسة الضائقة الاقتصادية العامة، دوائر وزارة الداخلية ومتصرفي الألوية وعلى رأسهم متصرف اللواء «الأبدي» ـ يسرائيل كينغ!

ولكن تشاء الأزمة الاقتصادية الخانقة أن تصفع تلك السحنة التي لم تعد أية حقيقة قادرة على وقف أكاذيبها وتطاولاتها على سلطات شعبنا المحلية واداراتها ورؤسائها المنتخبين ـ أي الذين انتخبهم هذا الشعب في وطنه!

لقد استيقظنا، صباح أمس، على صوت يسرائيل كينغ هذا (من «صوت اسرائيل») رداً على سؤال يوئيل دار عن سبب ضائقة بلدية الناصرة حتى اضطر مستخدموها الى اعلان الاضراب واضطرت الى اتخاذ اجراءات كفاحية أخرى، اكتفى هذا «الصادق» بجملة واحدة ترجمتها: «السبب هو، ببساطة، ان ادارة بلدية الناصرة لا هم لها سوى الاعتداء على قوانين الدولة المرعية وتجاوز صلاحياتها» .. وبَسْ!

ولكن، ولبؤس يسرائيل كينغ وجميع من يمثلهم، أذاع «صوت اسرائيل» نفسه، وبعد ساعتين من ذلك، خبر الاضراب الذي اضطر اليه عمال ومستخدمو بلدية حيفا، في اليوم نفسه، بسبب عدم تمكن ادارة البلدية من دفع أجورهم المستحقة لهم عن شهر اكتوبر الماضي..

فهل رئيس بلدية حيفا المعراخي، أيضاً، في «فهم» يسرائيل كينغ وكل من وراءه من ظاهر ومستتر، هو، أيضاً، «لا هم له سوى الاعتداء على قوانين الدولة المرعية ويتجاوز صلاحياته»؟! أو ربما يكون السبب، في «فهم» النائب الميعاري، نقص «الكفاءات والقدرات» في بلدية حيفا؟! أو ربما يكون السبب، ثالثاً، في «فهم» «الحركة التقدمية ـ كفرياسيف»، أن رئيس بلدية حيفا، أيضاً، مثل رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، لا يعرف أنه «لا يعيش على سطح كوكب آخر ولا يعيش في الحبشة أو افغانستان». فأنت، يا رئيس بلدية حيفا، أيضاً، يجب ان تفهم (وهذا انذار أخير من لدن «الحركة التقدمية كفرياسيف») أنك «جزء من هذه الدولة وعليك مراعاة القوانين والظروف الاقتصادية»؟!

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

(«الاتحاد»)

هل يجري التخطيط لاجتياح جديد ؟!

«تصاهل» يفكر في حل مشكلة «المخربين الآتين من الاراضي الاردنية» !

* هذا ما ذكرته مصادر عسكرية اسرائيلية، عقب اطلاق صاروخي كاتيوشا، امس الاول، على غور بيسان * هل تم التنسيق بين زيارة مورفي الى عمان (الجزرة) والتهديد الاسرائيلي (العصا) لجلب الملك حسين الى المفاوضات؟

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ وجهت إسرائيل، أمس (الاثنين)، على لسان مصادر رفيعة المستوى في الجيش الاسرائيلي («معاريف»، أمس)، تهديداً عدوانياً صريحاً الى الأردن بحجة عدم قيام القوات الاردنية ببذل ما فيه الكفاية لمنع تسلل الفدائيين الفلسطينيين الى إسرائيل وإطلاق القذائف على المستوطنات في غور بيسان.

وجاء هذا التهديد عقب إطلاق صاروخي كوتيوشا، أمس الأول، باتجاه احدى المستوطنات الاسرائيلية في غور بيسان. ونقلت «معاريف» عن المصادر العسكرية الاسرائيلية آنفة الذكر قولها: «كل الوقت نحدث عن الاردنيين بأدب ونثق على محاولاتهم منع نشاط المخربين (الفدائيين ـ المحرر) من منطقتهم. ولكن يتضح أنهم «الاردنيين ـ المحرر» لا يعملون ما فيه الكفاية.» وأضافت هذه المصادر: «وإذا لم يهتموا بعمل ما فيه الكفاية فإننا، في الجيش الاسرائيلي («تصاهل»)، سنضطر الى التفكير كيف نحل هذه المشكلة التي تخرج من المناطق الأردنية».

ثم وصفت «معاريف» الاجراءات التي يتخذها الجيش الأردني (حواجز ونقاط مراقبة وكمائن وغيرها) لمنع الفدائيين الفلسطينيين من عبور الحدود الأردنية ـ الاسرائيلية (او الحدود بين الضفتين الشرقية والغربية) ونشاط الجيش الأردني، أمس، في محاولة لالقاء القبض على الفدائيين. ونقلت عن العسكريين الاسرائيليين قولهم إن هذا النشاط جاء متأخراً. «وإننا نتوقع من جيش الأردن أن يصعّد نشاطه وأن يمنع نشاط المخربين من منطقته. وإلّا ـ فإننا سنضطر الى حل المشكلة. حتى الآن، الحمد للرب الإله، لم تقع إصابات. ولكن هل يجب الانتظار حتى يحدث ذلك».

ويشار، بهذا الصدد، أن ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، وصل، أمس، الى عمّان. ولا يستبعد أن يكون قد جرى التنسيق بين هذا التهديد الاسرائيلي (العصا) وبين زيارة مورفي (الجزرة).

غداً الأربعاء ـ ملحق «الاتحاد» الخاص بذكرى ٧ نوڤمبر (تشرين الثاني)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة الذكرى السابعة والستين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (٧ نوڤمبر ـ تشرين الثاني ـ ١٩١٧) تصدر «الاتحاد»، غداً (الأربعاء)، عدداً خاصاً يتضمن ملحقاً من ثماني صفحات تحتوي على عدد من المقالات حول المناسبة وعلى إعلانات تجارية.

اقرار اتفاق «الصفقة الشاملة» في مراسيم رسمية، أمس

● اصدار قائمة بـ ٤٠٠ مادة جمدت أسعارها (ص ٢) ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ أقر، مساء أمس (الاثنين) بصورة رسمية، اتفاق «الصفقة الشاملة». اشترك في مراسيم التوقيع، التي جرت في ديوان رئيس الحكومة، مندوبون عن الحكومة والهستدروت وأرباب العمل في القطاع الخاص.

وأصدرت الحكومة، في ساعة متأخرة من مساء أمس، قائمة بأسماء (٤٠٠) سلعة وحاجية وأسعارها بالجملة والمفرق، كما تحددها الحكومة. وهذه الاسعار هي التي ينص اتفاق الصفقة على تجميدها طيلة فترة الصفقة (ثلاثة أشهر).

واستطعنا الحصول، في ساعة متأخرة من مساء أمس، على جزء من هذه القائمة ننشرها على الصفحة الثانية من هذا العدد.

مجلة «الاسبوع العربي»، عن مصادر مصرية موثوقة:

مبادرة مصرية «جديدة» ترتكز على «مشروع ريغن» وتمهد للقاء قمة بين ريغن ومبارك وبيرس وحسين!

* «التحسينات» على مشروع ريغن ليست سوى محسنات لفظية * انكار حق م.ت.ف في تمثيل الشعب الفلسطيني *

● القاهرة ـ كشفت مجلة «الاسبوع العربي»، في عددها الأخير، نقلاً عن مصادر موثوقة في وزارة الخارجية المصرية، أن الحكومة المصرية انتهت من بلورة «مبادرة سلمية جديدة» ترتكز على إدخال «تحسينات» على «مشروع ريغن» التصفوي وأنها أبلغت شمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية، والادارة الأمريكية بمضمون هذه «المبادرة».

ويتضح، مما نشرته «الاسبوع العربي»، أن «المبادرة المصرية» (مصرية؟!)، التي سيجري الإعلان عنها عقب انتخابات الرئاسة الأمريكية (التي تجري اليوم، ٦ تشرين الثاني)، تفضح نفسها بنفسها: ففي حين أكدت هذه «المصادر الموثوقة في وزارة الداخلية المصرية أن أحد «التحسينات»، التي تنص عليها المبادرة، هو الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني فإنها تتحدث، لدى التطرق الى «ضرورة عقد مؤتمر دولي» بمشاركة اسرائيل والدول العربية المعنية، عن إشراك «شخصيات من الضفة والقطاع» و«عناصر معتدلة في م.ت.ف.». فهي، بهذا، تنكر على منظمة التحرير الفلسطينية، موحدة، حق تمثيل الشعب الفلسطيني وتخرق، بفظاظة، حقه في تقرير مصيره.

● لقاء قمة خطير ●

وتقول «الاسبوع العربي» إن الادارة الأمريكية لا تعارض هذه المبادرة، مبدئياً، لأن بنود مشروع ريغن «أعلن عنها، منذ البداية، اقتراحات إرشادية».

وأضافت أنه إذا ما أعلنت الادارة الأمريكية عن موافقتها على هذه المبادرة فلا يستبعد أن يعقد لقاء قمة يشارك فيه: ريغن (إذا ما انتخب) ومبارك، الرئيس المصري، وحسين، ملك الأردن، وشمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية.

ويستدل، من هذه المعلومات، أن إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الأردن ومصر وهي خطوة تصفوية فعلاً ـ كما أكدنا مراراً ـ وتندرج في إطار الهجمة الأمريكية ـ الاسرائيلية ـ الرجعية العربية، المتواصلة، لتمرير مشروع ريغن (مع بعض «التحسينات» أو المحسنات اللفظية).



● رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، يصافح احدى نشيطات حملة «أطرق الباب» (جمع التبرعات لمكافحة السرطان) ويسلمها مغلفاً يتضمن تبرعاً من مكتبه ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

غداً مظاهرة الناصرة وقراها تضامناً مع البلدية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الأيام القريبة - إذ لم يكن اليوم.

● مظاهرة الناصرة - غداً ●

من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تستعد جماهير الناصرة وقراها للمظاهرة الجماهيرية، تضامناً مع بلدية الناصرة ومستخدميها المضربين، وتأكيداً على الالتحام الشعبي مع البلدية الدمقراطية في كل معاركها النضالية العادلة.

وستقام المظاهرة يوم غد (الأربعاء) الساعة الرابعة بعد الظهر، وستبدأ (حسب اقتراح البلدية) من ساحة عين العذراء وتطوف الشارع الرئيسي وتنتهي في المركز الثقافي البلدي.

وكانت البلدية دعت الى هذه المظاهرة في إطار تصعيد معركتها ضد المماطلة في تحويل المبالغ المستحقة على الوزارات، وضد الإمعان السلطوي في التمييز العنصري ضد السلطات المحلية العربية عامة وبلدية الناصرة بوجه خاص.

وهذه المظاهرة هي إستمرار للنشاطات الكفاحية التي بدأت بإضراب انذاري للمستخدمين وتواصل على شكل اضراب مفتوح منذ ٨٤/١٠/٢٢ وتخللته مسيرة تظاهرية لسيارات البلدية (سيارات جمع النفايات والشاحنات والتراكتورات) يوم السبت الماضي.

وكانت إدارة البلدية، طيلة هذه المدة، تجري الاتصالات مع الدوائر الحكومية المختصة وكبار المسؤولين في وزارة الداخلية، بمن فيهم المدير العام، حاييم كوبارسكي. ولكن المماطلة كانت الميزة الأساس في تصرفات الوزارة، الأمر الذي لم يُبق أمام البلدية ومستخدميها سوى تصعيد الكفاح الشعبي لتحصيل الحقوق.

هذا، وتلقى المظاهرة التأييد الجماهيري الواسع في الناصرة وقراها، وقد تدفق على دار البلدية، أمس، عشرات المواطنين ليعربوا عن تضامنهم ووقوفهم الى جانب بلديتهم.

كما قدم الى البلدية وفدان عن الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية ومدرسة «أورط عمال»، وأعربا عن تضامنهما مع البلدية وأكّدا ان طلاب المدرستين سيشاركون في المظاهرة، غداً (الأربعاء)، وهم يدعون زملاءهم في المدارس الأخرى الى المشاركة فيها والى تنظيم أعمال احتجاج خاصة تضامناً مع البلدية ومستخدميها.

ومن جهة أخرى أصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في إسرائيل بياناً، أمس (الاثنين)، أعربت فيه عن تضامنها الكامل مع بلدية الناصرة ودعت جماهير الطلبة الى المشاركة في المظاهرة بكل قواهم. وجاء في البيان: ان جمهور الطلاب في مدينة الناصرة هو أحد القطاعات الأساسية المتضررة من سياسة فرض التخلف والخنق المالي على بلدية الناصرة. لذا يقع علينا دور أساسي في المشاركة الفعالة لانجاح هذه المعركة الهامة.

وإننا على ثقة بأن كل الفئات والهيئات الشعبية في المدينة وبضمنها مجالسنا الطلابية، لن تلتزم الصمت ولن تتخذ موقف الحياد بل ستشارك البلدية في نضالها العادل من أجل تحرير الميزانيات المستحقة وحل الأزمة جذرياً. وسيعبر طلاب الناصرة بكل الاشكال عن مشاركتهم الفعالة في هذا النضال وتصعيده.

واختتم البيان قائلاً: لقد اثبتت جماهير الناصرة وطلابها في الماضي بوقفتها الصامدة مع بلدية الناصرة في اضرابها التاريخي في العام ١٩٨١، انها تستطيع تحقيق المكاسب بالنضال. لندعم نضالها العادل».

وتلقت البلدية، ايضاً، برقيتي تضامن من مجلسي اكسال وطرعان المحليين، أعلنا فيهما تضامنهما الكامل مع البلدية والمستخدمين في النضال العادل من أجل الميزانيات والحقوق. كما تلقت برقية، موجهة اليها والى سائر السلطات المحلية العربية المضربة، من «اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش» عبرت عن تضامنها مع بلدية الناصرة في مطالبها من اجل المساواة التامة.

● في القرى العربية الأخرى ●

ويتواصل تعطيل الخدمات البلدية في كل من أم الفحم وكفر ياسيف وكابول جراء إضراب مستخدمي هذه المجالس المحلية. هذا بالاضافة الى تعطيل الدراسة في المدرستين الثانويتين في كفر ياسيف وأم الفحم.

وقد إجتمع، أمس الأول (الأحد) وفد عن لجنة الآباء في مدرسة «ينّي» الثانوية في كفر ياسيف بمدير عام وزارة المعارف وطلب منه التدخل لحلّ الأزمة المالية في مجلس كفر ياسيف المحلي من أجل إعادة فتح المدرسة الثانوية. ووعد المدير العام للوزارة بتحرير مبلغ فوري يكفي لتسديد راتب شهري للمعلمين. وخرج الوفد بانطباع حسن وينتظر ترجمة وعد المدير العام للوزارة الى عمل.

نتائج أولية من انتخابات نيكاراغوا :

مرشح الجبهة الساندينية حصل على ٦٢،٧٪ من الأصوات

● ماناغوا - الوكالات - تفيد النتائج الاولية للانتخابات الرئاسية، التي جرت في نيكاراغوا، امس الاول (الاحد)، بأن جبهة التحرير الساندينية تتفوق كثيرا، من حيث عدد الاصوات، على باقي المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية.

وذكرت الانباء ان دانييل اورتيغا، منسق المجلس القيادي لحكومة الانبعاث الوطني، حصل على ٦٢،٧٪ من اصوات الناخبين.

ووفقا للتقديرات، التي قدمتها مصادر قريبة من المجلس الانتخابي الاعلى، فان ما يتراوح بين ٧٠ - ٨٠٪ من عدد الناخبين، الذي يصل الى مليون ونصف مليون ناخب، شاركوا في هذا الاقتراع.

ڤلنر: «٩ أشهر لانسحاب اسرائيل من لبنان» هي مهلة التحضير لعدوان أمريكي اسرائيلي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الكنيست.

أما عضو الكنيست رفائيل ايتان، من كتلة «هتحيا» الفاشية، فطلب اسقاط اقتراح شمطوف. وهنا صرخ في وجهه النائب توفيق زياد قائلاً: لا يوجد لك حق اخلاقي، أنت بالذات في ان تطلب اسقاط اقتراح يناقش استمرار الحرب في لبنان.

اما عضو الكنيست نئمان، من كتلة «هتحيا» ايضاً، فاتهم سريد بأنه يريد ان يعيد صواريخ الكاتيوشا الى الجليل. وهنا ثارت ثائرة سريد فاتهم نئمان بالجنون والغباء.

وطلب عضو الكنيست ماتي بيلد (من كتلة «الحركة التقدمية») تحويل اقتراح ماير ڤلنر الى لجنة الخارجية والأمن. الا ان الكنيست أقرت بأغلبية الاصوات، اقتراح وزير الأمن وأحالت اقتراحي سريد وشمطوف الى لجنة الخارجية والأمن واسقطت اقتراح النائب ڤلنر من على جدول أعمال الكنيست.

المؤامرة على السلطات المحلية العربية مؤامرة عنصرية: «طرد العرب» !

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ليس هذا الكلام «كلام ليل يمحوه النهار». انما هو اشارة بالغة الخطورة يجب ان تحرك جميع السلطات المحلية، اليهودية والعربية على السواء، لصد المؤامرة السلطوية التي تستهدف ضرب السلطات المحلية العربية، الواحدة بعد الأخرى، حتى يتسنى للسلطة المركزية التخلص من «عبء» الحقوق الأساسية لبلدياتنا ومجالسنا المحلية، من «عبء» الأفواه التي ستجوع والبيوت التي ستعطش والشوارع التي ستخرب والمدارس التي ستقفل.

ونخص، بدعوة التحرك الشامل، يداً واحدة وقلباً واحداً، جماهير شعبنا في المدن والقرى التي تتعرض الآن لهذه الضربة مباشرة - شعبنا في الناصرة وكفرياسيف وكابول وام الفحم والرامة - كما نخص، بهذه الدعوة، لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية واجتماعها القادم: لقد تعلمتم وتعلمنا، منذ وقت طويل، صواب حكمتنا القديمة: «أكِلتُ يوم أكل الثور الأبيض»!

ان الدوائر الحاكمة العنصرية، التي يمثلها يسرائيل كينغ ومرددو حججه وافتراءاته، تتوهم أن الساعة جاءت لتحقيق حلمها القديم بإرجاع مدننا وقرانا الى العهد البائد، العهد الذي كانت فيه السلطة المركزية «تنعم» بعدم وجود سلطات محلية في قرانا أو بوجود «مشيخات» تشيد بحمد الإهمال الحكومي ولا تنبس ببنت شفة.

تتوهم هذه الدوائر العنصرية، التي يمثلها يسرائيل كينغ، أن ساعتها جاءت بعد ان توهمت أنها نجحت في شق صفوفنا وفي اقامة «حركة قومية» لهذا الغرض. ان هذا الوهم، مصحوباً، بالأزمة الاقتصادية التي «تحرق الأخضر واليابس»، يجعلنا نضع هذا الخطر، بكل جدية، أمام جميع الأوساط البلدية والمحلية والشعبية. فمن غير المستبعد أن تكون هذه الدوائر العنصرية تتوهم أنها قادرة على «طرد» البلديات والمجالس المحلية العربية فيما يكون من الصعب على أصحاب العمل، علانية، طرد العمال العرب.

ولكن الهدف العنصري واحد. اننا نراه وندعو الرأي العام كله الى رؤيته. ولتفهم هذه الدوائر العنصرية الحاكمة أننا سنتعامل مع مؤامرتها على هذا الأساس وأنه من حقنا أن نكشف عن حقيقة هذه المؤامرة محلياً وعالمياً حتى يعلم بها الداني والقاصي.

اجتماعات شعبية بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية

● الناصرة - يوم الاربعاء ٨٤/١١/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة. يتكلم : توفيق كناعنة.
● يافا، تل ابيب - يوم الاربعاء ٨٤/١١/٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب - حي العجمي بيافا. المحاضر : سالم جبران.
● الطيبة - يوم الاربعاء ٨٤/١١/٧ الساعة ٥،٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب في الطيبة. يتكلم : عبد اللطيف عاصي وخالد عازم.
● شفاعمرو - يوم الخميس ٨٤/١١/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : سالم جبران.

اعلان حصر إرث

تقدمت للمحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء مضبطة موقعة من قدس الأب الايكونومس أسبيريدون عواد كاهن طائفتنا في عبلين وبعض الوجهاء، تفيد بأن المرحومة مريم سمعان عبدالله جرجورة من ارثوذكس عبلين توفيت ودفنت فيها بتاريخ ١٩٧٩/٤/٣ عن وريثها الشرعي الزوج جريس ابراهيم يوسف جرجورة، ولا وارث سوى من ذكر.

من له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

عكا في ١٩٨٤/١١/٢.
رئيس المحكمة الكنائسية - الارشمندريت كرياكوس

أهالي الظاهرية يروون مسلسل التنكيل والاهانات والاعتقالات الذي تعرضوا له خلال فترة حظر التجول

*** حملة محمومة لمصادرة حوالي ٢٠٠٠ دونم من اراضي البلدة المحتلة * تعطل الدراسة في جامعة بيت لحم * مواصلة استفزاز اهالي الدهيشة ***

● القدس - لمراسلنا - تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي وسوائب المستوطنين حملة الاستفزاز والقمع والتنكيل والاعتقالات ضد سكان مخيم الدهيشة وطلاب جامعة بيت لحم. وكشفت مصادر فلسطينية، نقلا عن سكان بلدة الظاهرية (قضاء الخليل)، عن صنوف التنكيل والاهانة والعقوبات الجماعية التي تعرض لها سكان البلدة في اثناء فرض حظر التجول، الذي رفع امس الاول.

وفي جامعة بيت لحم اضرب الطلاب، امس (الاثنين)، عن الدراسة احتجاجاً على ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية واستفزازات المستوطنين ضد سكان مخيم الدهيشة، هذه الاستفزازات التي يحمل لواءها الراب العنصري موشه ليڤنغر.

وكانت الجامعة قد فتحت ابوابها، يوم امس، بعد ان اغلقتها سلطات الاحتلال لمدة اربعة ايام، اثر الصدامات العنيفة بين الطلاب وقوات الجيش عقب جريمة قصف باص عربي بصاروخ في القدس، في مطلع الاسبوع الماضي.

● الدهيشة ●

ومن جهة اخرى، عاد الراب العنصري ليڤنغر، يوم امس الاول، ونصب براكية امام مخيم الدهيشة، وذلك بعد ساعتين فقط من مغادرته المكان اثر اعتصام نساء المخيم على الشارع الرئيسي في مقابلته وتضامن اعضاء من لجنة التضامن مع بيرزيت معهن.

هذا وقررت سلطات الاحتلال تمديد اعتقال محمود ابو عجمية وعبدالحميد القرارجه وخضر عبدالحميد (من المخيم) لمدة (٤٥) يوماً آخر بعد ان مضى على اعتقالهم (١٨) يوماً في المسكوبية في القدس.

● الظاهرية - عقوبات جماعية ومصادرات ●

وكشف النقاب، امس، عن الممارسات البربرية التي قامت بها سلطات الاحتلال في اثناء فترة منع التجول الذي فرضته على البلدة لمدة ثلاثة ايام، ورفعته صباح الاحد (امس الاول). لقد قامت بتجميع عدد كبير جدا من ابناء القرية في ساحة خاصة تقع امام ثكنة الجنود وابقتهم محتجزين لمدة ثلاثة ايام متتالية. كما قامت باقتياد عدد كبير منهم الى سجن «الفارعة» وآخرين الى سجن «الخليل» وأخذت بصماتهم، تمهيداً لمحاكمتهم. ولا تزال عشرات بطاقات الهوية للمواطنين محتجزة لدى ضابط الجيش في مدينة الخليل الذي يرفض الافراج عنها الا بعد التوقيع على ورقة «مخالفة امر عسكري».

وعلم، ايضا، من مصادر مطلعة في البلدة، ان الجرافات الاسرائيلية ضاعفت من عملها، في اثناء فترة الحصار، في المناطق المهددة بالمصادرة وخاصة في «خربة شويكة»، الواقعة على بعد خمسة كيلومترات من البلدة. وانهت الجرافات، خلال الاسبوع الماضي، تسوية قطعة ارض في «خلة الجمال». ومن المتوقع ان تباشر السلطات الاستيطانية في نقل وحدات سكنية جاهزة الى الموقع. وباشرت هذه السلطات، منذ عدة اشهر، بشق شارع في المنطقة. ويذكر ان المصادرة في هذا الموقع تتهدد حوالي (٢٠٠٠) دونم.

كذلك منعت سلطات الاحتلال، خلال الاسبوع الماضي، العديد من المواطنين من العمل في اراضيهم بحجة منع التجول. ويشار الى ان هذه الاراضي تقع بعيدا عن البلدة. وقام الجيش الاسرائيلي باحتجاز هويات عدد كبير من الفلاحين ممن وجدهم في حقولهم خارج البلدة. ويخشى المواطنون من ان يكون هذا المنع بادرة لاستكمال مصادرة اراضيهم.

مسؤول في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين :

محادثات الجزائر الاخيرة اكدت تمسك «فتح» والتحالف الدمقراطي باتفاق عدن - الجزائر

● دمشق - الوكالات - اكد ممدوح نوفل، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ان اللقاءات الاخيرة التي جرت في الجزائر بين التحالف الدمقراطي واللجنة المركزية لحركة «فتح» اكدت تمسك جميع هذه الاطراف باتفاق عدن - الجزائر وحرص الجميع على وضع هذا الاتفاق، بجميع بنوده، موضع التنفيذ العملي الفوري.

وذكر نوفل، في اجتماع اقامته الجبهة الدمقراطية بمناسبة الذكرى السابعة والستين لوعد بلفور في البقاع اللبناني، ان مواقف القيادة المشتركة للتحالف الدمقراطي موحدة تجاه كل القضايا.

ومن ناحية ثانية حمل نوفل اطراف «التحالف الوطني» المسؤولية الكاملة عن بقائهم خارج الاطر الشرعية للمنظمة، في المستقبل، في حالة استمرارهم في رفض الحوار الشامل.

اليوم - نهاية السباق الى البيت الابيض بين ريغن ومونديل

● واشنطن - الوكالات - يتوجه، اليوم، ملايين من الناخبين الامريكيين الى صناديق الاقتراع، في انحاء الولايات المتحدة كافة، لانتخاب رئيس الولايات المتحدة الجديد. ويتنافس على منصب الرئاسة الامريكية كل من مرشح الحزب الجمهوري، رونالد ريغن (الرئيس الامريكي الحالي)، ومرشح الحزب الدمقراطي، وولتر مونديل.

ومما يجدر ذكره ان استفتاءات الرأي العام الامريكية الاخيرة تشير الى ان فوز ريغن في الانتخابات مضمون.

وفاة فاضل

● المشهد - شيعت جماهير غفيرة من المشهد والقرى المجاورة، ظهر امس (الاثنين)، جثمان المرحوم يوسف عبد العزيز حسن (ابو عزات)، الذي توفي عن عمر يناهز ال ٦٥ عاما، الى مثواه الاخير.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد بتعازيهم الحارة الى ابناء الفقيد والى عموم آل حسن راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي - فرع حيفا

تدعوكم للمشاركة في النشاطات المقامة على شرف الذكرى ال ٦٧ لثورة اكتوبر العظمى.

اجتماع احتفالي

يوم الثلاثاء ٨٤/١١/٦ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي «الاخوة» - جادة بن غوريون ٣٩، بمشاركة عضوي وفد الحركة الى اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية : ● د. باسم توما - عضو سكرتاريا الحركة ● الناقد الفني بارون بيكر - عضو رئاسة الحركة ● عريف الاجتماع : سهيل سويد - عضو سكرتاريا الحركة في حيفا ● ضيافة.

●● في ختام الاجتماع يعرض فيلم سوفييتي وثائقي عن ثورة اكتوبر ●●

معرض الكتاب السوفييتي

■ الافتتاح : يوم الثلاثاء ٨٤/١١/٦ الساعة ١٨،٠٠ الى ١٩،٠٠.

تهانينا

● الى الرفيق الدكتور فؤاد زعاترة وزوجته بالمولودة الجديدة «سميرة». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
○ اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة ○
● الى رفيقنا العزيز وائل القاسم وعروسه شهربان بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى الصديق العزيز الدكتور توفيق نصير وزوجته بالمولود الجديد «صالح» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
● والى رفيقنا العزيز رمزي كريم وعروسه سناء كريم بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
○ اعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة ○
● الى الصديق حسين عبد الله وخطيبته نوال بمناسبة الخطوبة.
● والى الرفيق احمد مصلح وعروسه بمناسبة الزفاف والف مبروك.
○ اعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة ○
● والى الصديق عمر ربيع واخيه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
○ اعضاء الحزب والشبيبة - المشهد ○
● الى الصديق منذر عيسى سمعان وعروسه بمناسبة الخطوبة.
○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - طرعان ○
● الى ابن العم فرح سمعان والافراد العائلة بمناسبة خطوبة ابنهم «منذر».
○ ابن سمعان وعائلته - طرعان ○
● الى الصديقين رجا وموريس دحيل بمناسبة الزفاف.
○ اعضاء خلية فؤاد نصار للحزب الشيوعي - الناصرة ○
● الى الصديق حافظ سليم غنايم وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.
○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - عرابة ○
● الى الصديق العزيز الاستاذ صبحي زعبي بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
○ فيصل طه ○
● الى العزيز عمر بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة مع تمنياتنا لك بالنجاح.
○ وجلد ونادية وانصاف بيادسة ○
● الى المحامي عمر ابراهيم بيادسة بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة. نتمنى لك النجاح في خدمة شعبك.
○ جبهة باقة الدمقراطية ○

في مذكرة الى المستشار القضائي في الضفة المحتلة

المطالبة برفع الاقامة الاجبارية عن النقابي جورج حزبون

● القدس - لمراسلنا - قام المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر، بارسال مذكرة الى المستشار القضائي في الضفة المحتلة يطلب فيها رفع الاقامة الاجبارية عن موكله، النقابي جورج حزبون، التي فرضت عليه في مدينة بيت لحم قبل اسابيع.

ودحض المحامي بولس، في مذكرته، ادعاءات السلطة التي تحاول تبرير اصدار امر الاقامة بحجج لا تمت الى الحقيقة والواقع بصلة. ونوه بأن فرض مثل هذه الاقامات الاجبارية هو امر يتنافى، تماما، والمبادىء الاساسية لحقوق الانسان، خاصة وانها تجري بشكل تعسفي دون توجيه تهم محددة ودون الرجوع في ذلك الى المحاكم.

واكد المحامي بولس ان فرض الاقامة الاجبارية الحق بموكله اضرارا صحية، حيث انه يعاني من امراض في الجهاز البولي تتطلب مراجعة طبيبه والمستشفى بصورة تكاد تكون يومية. واشار، ايضا، الى انه في حالة عدم تجاوب المستشار واستجابته لهذا الطلب فانه سيكون مضطرا الى ملاحقة الموضوع بصورة قضائية.

● جدول بأسماء وأسعار وسلع تشملها قائمة الـ (٤٠٠) مادة التي ينص اتفاق الصفقة الشاملة على تجميد أسعارها لمدة ثلاثة أشهر.

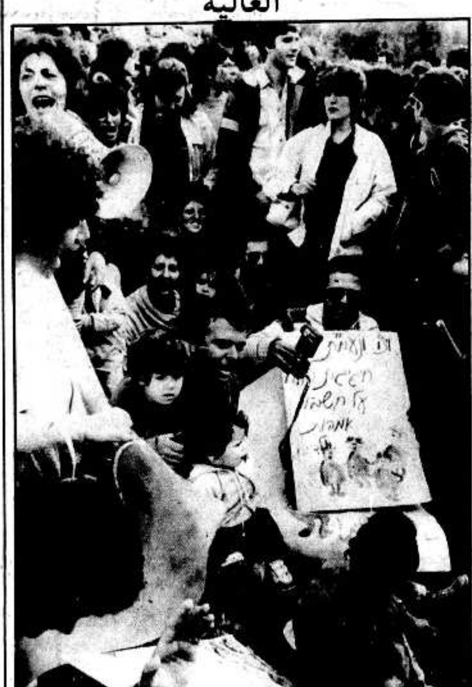
المادة	الوحدة	السعر بالجملة بالشواقل (+ الضريبة الاضافية)	السعر للمستهلك (+ الضريبة الاضافية)
سكر	١ كغم	١١٠,٣٦	١٤٩,٠٠
ارز	١ كغم	٢٤١,١٠	٣١٠,٠٠
بيرة «مكابي»	١ زجاجة	١٨٧,٥٠	٢٦٩,٥٠
كازوز - كوكا كولا	١,٥ لتر	٤٤٢,٠٠	٦١٠,٠٠
بازيلاء - «يخين»	٦٠٠ غم	-	٨٠٦,٠٠
عصير بندورة - ٢٢٪ «ميلوزه»	٥٧٠ غم	-	٥٦٠,٠٠
فاصوليا خضراء او صفراء «سانفروست»	٤٠٠ غم	-	٩٢٦,٠٠
كيس شاي - رزمة عائلية	٢٠٠ كيس × ١ غم	١٩٧٧,٠٠	٢٦٠٣,٠٠
مسحوق شوربا «تلياه» - لحم او دجاج	٤٠٠ غم - علبة بلاستيك	١٩٤٧,٥٠	٢٦٨٨,٠٠
معكرونة مختارة	٢٥٠ غم	١٧١,٠١	٢٣٦,٠٠
بسكوت «بيتي - بر - هداره»	١ كغم	١٠٤٩,٠٠	١٥٠٧,٩٠
«كريكر لحميت» - اوسم	١ كغم	١٤٦٣,٦٥	٢١٠٤,٠٠
طحينة «عليت»	٥٠٠ غم	١٠٣٨,٤٠	١٤٣٣,٠٠
حلاوة «عليت»	١٠٠ غم	١٧١,٤٦	٢٤٧,٠٠
نبيذ احمر معتق - «كرمل مزراحي»	زجاجة	٣٧٨,٠٠	٥٢٦,٠٠
«برندي كرمل مزراحي»	زجاجة	٧٠٦,٠٠	٩٨٤,٠٠
عرق «كرمل مزراحي»	زجاجة	٩٨١,٠٠	١٣١٤,٠٠
برندي ٧٧٧	زجاجة	١٥٢٢,٠٠	٢١٣١,٠٠
«شوكولاطة مريره عليت»	١٠٠ غم	٢٥٨,٠٠	٣٣٢,٠٠
مربى «هدريم»	٩٠٠ غم	٩١٩,٥٦	١٢٦٩,٠٠
سردين «ستار تون»	١٢٠ غم	٤٦٠,٠٠	٦٤٠,٠٠
سجائر «تايم»	علبة	٢٥٥,٩٩	٣١٥,٠٠
سجائر «رويال»	علبة	٢٠١,٧٩	٢٤٨,٠٠
خبز اسود	٧٥٠ غم	٤٦,٤٣	٥٢,٠٠
خبز ابيض	٧٥٠ غم	٦٩,٣٧	٧٩,٠٠
خبز ابيض	٥٠٠ غم	١٠٤,٠٠	١١٩,٠٠
طحين ابيض*	١ كغم	١٦٣,٢١	٢٠٢
ملح	١ كغم	٦٥,٠٠	٨٩,٠٠
كبد عادي انتاج الولايات المتحدة*	١ كغم	٩٠٠	١٤٠٠,٠٠
لحم بقر مجمد*	١ كغم	١٧٣٠	-
صدر*	١ كغم		١٩٣٠,٠٠
اضلاع*	١ كغم		١٩٨٠,٠٠
لحم بقر مجمد ومطحون*	١ كغم	-	٢٠٨٠,٠٠
مرجرين*	٢٠٠ غم	١٠٧,١٠	١٣٧,٠٠
زيت سويا مصفى*	زجاجة ٦٣٠ سم³	٣٨٩,٢٠	٤٩٢,٠٠
غلن زيت*	٤٩٠٠ سم³	٣٣٥٤,٠٠	٤١٢٠,٠٠
قهوة مذابة (نيس) «ليبره»*	٥٠ غم	٣٣٤,٠٠	٤١٤,٠٠
قهوة مذابة - عليت*	٢٠٠ غم	١٣٤٣,٠٠	١٦٢٥,٠٠
قهوة تركية عليت	١٠٠ غم	-	٤٨٦,٠٠
مسحوق غسيل شمس - «بيوأوره» -	٧٥٠ غم	-	١١١٠,٠٠
صابون شمس «عدين»	١٠٠ غم	-	٢٨٠,٠٠
معجون اسنان «عتس» «زايت» «زيبراه»	٧٠ غم	-	٤٩٠,٠٠
معجون حلاقة «بيشهار - م.م.م.»	ضخم	-	١٢٧٠,٠٠
شامبو للشعر - هاواي	٥٠٠ غم	-	٢٠٠٠,٠٠
ورق تواليت «مرغلاء» كريبه	٤٠٠ × ٢٤ سم	-	٥٥٦٣,٠٠
دفتر «جان»	٤٠ ورقة	-	١٣٣,٠٠
قطن	١٠٠ غم	-	٣٢٠,٠٠

(*) : (الأسعار بدون ضريبة اضافية)

● تعازينا ●

● الى المحامي احمد صابر مصاروة والى عموم افراد عائلته بوفاة الوالدة الفاضلة.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الطيبة
● الى السيد زياد حمدان واخوانه والى عموم آل حمدان ومطر في الطيرة بوفاة المربي ذياب ابراهيم حمدان.
جبهة الطيرة الدمقراطية
● الى الصديقين نهاد وزياد حمدان لوفاة والدهما. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
نعيم خيط
● الى آل عودة في الكبابير - حيفا، بوفاة المأسوف على شبابه لطفي محمد عودة. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

احتجاجا على اجرة حضانات الاطفال العالية



● جانب من مظاهرة العائلات كثيرة الاولاد، التي جرت امس الاول، قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس وذلك احتجاجا على اجرة حضانات الاطفال العالية. ويذكر ان قوات غفيرة من شرطة القدس، بعضها مترجل وبعضها يمتطي صهوة الخيول، قامت بتفريق المتظاهرين بالقوة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● على هامش ال[redacted]

الحكومة تلجأ الى «دفاتر» البرجوازية المغامرة لتبرير وخلق بطالة مزمنة وفقر مدقع

*** اتفاقية «صفقة الحزمة» وسيلة تمهيدية و«بشارة» السوء في اطار البرنامج الكارثي المعد للتنفيذ * اعتماد «نظرية الطلب» لتخفيض مستوى المعيشة وخلق بطالة واسعة ومزمنة تصل الى نسبة ١٠ ـ ١٢٪ من القوة العاملة الاسرائيلية * استغلال سعر الفائدة البنكية لضرب اصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة والمتعهدين الصغار. * البرنامج المقترح يؤكد ان الحكومة تواصل سياسة اللامخرج من الازمة الخانقة ***

■ بقلم: احمد سعد ■

● ما هي نوعية وحجم وابعاد الضربة الاقتصادية ـ الاجتماعية التي شرعت الحكومة في تنفيذها ؟

ان الحكومة ووسائل الاعلام الصهيونية والقيادة المعراخية التي تهيمن على الهستدروت وارباب العمل، جميعهم يحاول التهرب، وبشكل تضليلي عن اعطاء الجواب الوافي على هذا السؤال. وفي افضل الحالات يركزون الضوء في شرحهم التضليلي على ملمح واحد من ملامح هذه الضربة بهدف طمس الملامح الاخرى الجوهرية والاكثر ايلاما بالنسبة لابعاد الضربة الاقتصادية ـ الاجتماعية.

فخلال الاسبوعين الماضيين ركزت وسائل الاعلام ومسؤولو وزارة المالية والهستدروت على «صفقة الحزمة» التي تسعى الحكومة لتوقيعها مع الهستدروت وارباب العمل. وعملت هذه الاوساط على شد انظار الرأي العام في اسرائيل وحجز اهتمامه في دوامة «صفقة الحزمة».

ان ما نود تأكيده هو ان «صفقة الحزمة» ستوجه ضربة كبيرة الى مستوى معيشة الجماهير الكادحة وذوي الدخل المحدود. اذ ان الهدف من عقد هذه الصفقة هو ضرب المداخيل الحقيقة للعاملين والمستخدمين وضرب مكتسباتهم النقابية ـ نسف اكثر من نصف علاوة الغلاء، وعدم رفع الاجور الاسمية، وتجميد تعديل الدرجات في سلم الضريبة.... كل ذلك صحيح، ويجب ان يثير اشد اهتمام وقلق العاملين وذوي الدخل المحدود. ولكن الاخطر من ذلك كله، وما تحاول السلطة واذرعها طمسه، ان صفقة الحزمة «تعتبر مجرد خطوة تمهيدية، ووسيلة اولية، في اطار سياسة اقتصادية «متكاملة» يجري الاعداد للبدء في تنفيذها وتجسيدها في البرنامج الاقتصادي «الجديد» الذي تم اعداده وبالتنسيق بين ادارة «البيت الابيض» في واشنطن وحكومة اسرائيل.

وتشمل هذه السياسة الاقتصادية عدة مجالات: السياسة المالية والنقدية، سياسة المداخيل، السعر التبادلي للعملة الوطنية، الاستثمارات والسوق المالية....

ولهذا، فالذي يجب ان يشغل بال الجماهير الشعبية الواسعة هو: ما هو مضمون السياسة الاقتصادية «الجديدة» التي تطرحها اليوم حكومة التكتل «القومي» الصهيوني وما هي ابعادها الكارثية، خاصة وان «بشائرها» المأساوية ـ الضربات الاقتصادية الاخيرة ـ تعتبر نقطة البداية ؟

■■ القاعدة «النظرية» البرجوازية لتبرير شرعية خلق البطالة الواسعة والفقر المزمن:

يطرح اليوم على بساط وزارة المالية العديد من المقترحات حول القاعدة الاساسية التي يجب بناء السياسة الاقتصادية بموجبها مثل مقترحات موشي زنبر وارنون غفني ـ شغلا في السابق منصب مدير عام «بنك اسرائيل» ـ وبرنامج «الدّولرة»، وبرنامج «تثبيت الشيكل» عن طريق «تجميد» السعر التبادلي.... والقاسم المشترك بين جميع المقترحات والبرامج المطروحة هو اتفاقها حول الهدف المركزي للسياسة الاقتصادية «الجديدة» واختلافها حول التركيز على اي من الوسائل كوسائل مركزية واساسية لتنفيذ الهدف المركزي. فعلى سبيل المثال، فان جميعهم ـ وزارة المالية، زنبر غفني، الدولرة... ـ يتفق على ان الهدف المركزي للسياسة الاقتصادية يجب ان يكون لجم وتيرة التضخم المالي متفلتة العقال لمنع الانهيار الاقتصادي! ولكن السؤال هنا، ما هي الوسائل التي ستتبعها الحكومة لتحقيق هذا الهدف المركزي وما هو منطلقها الفكري الذي تعتمد عليه ؟ ان الاجابة على هذا السؤال يكشف عمليا الهوية الطبقية لحكومة ارباب الرأسمال الكبير وسياستها المعادية لمصالح الجماهير الشعبية الكادحة وذوي الدخل المحدود واصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة.

تؤكد مختلف المؤشرات التي تنشرها الصحافة الصهيونية حول الوسائل التي ستتبع ضمن اطار السياسة الاقتصادية ان الحكومة عاقدة العزم على التفتيش عن «الحلول» في مجال التداول وليس في مجال الانتاج. فهي تركز الضوء على الاجور والارباح والميزانية العامة والسعر التبادلي للشيكل والضرائب والمصروفات والمداخيل والسوق المالية والاستثمار والادّخار... والحقيقة هي ان المنطلق الاساس الذي تستند عليه الحكومة اليوم لاختطاط البرنامج الاقتصادي الكارثي الجديد، هو المنطلق النظري نفسه الذي اعتمدته الانظمة الرأسمالية الصناعية المتطورة في السبعينات والثمانينات من هذا القرن. ففي السبعينات انتهجت الانظمة الرأسمالية في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية سياستها الاقتصادية على اساس «نظرية الطلب» والتي مضمونها تقليص الطلب (زيادة العرض على الطلب) بواسطة الحد من الاستهلاك الفردي (ضرب المداخيل الحقيقية) وتقليص السوبسيديا الحكومية والبطالة الواسعة، وزيادة الضرائب، وتخفيض الاستهلاك الشعبي، وكل ذلك يهدف تخفيض وتيرة التضخم المالي، اي التخفيف من حدة التضخم المالي بواسطة خلق بطالة واسعة مزمنة وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة. ولكن هذه الوسيلة لم تنجح بسبب المصروفات العسكرية الهائلة التي ادت الى تأجيج حدة التضخم والى بروز ظاهرة «ديسفلاتسيا» ـ ركود وبطالة + تضخم مالي ـ التي ترافق مسيرة تطور الرأسمالية اليوم. اما في الثمانينات فقد عمل المنظرون البرجوازيون على «اختراع» نظريات توفيقية و«اصلاحية» للتخفيف من حدة الازمة مثل النظرية الليبرالية الحديثة التي تحاول التوفيق بين مركزية التطور الاقتصادي ـ دور الدولة في الاقتصاد ـ وحصره في مجال العسكرة وبين «حرية المبادرة» لاصحاب الاحتكارات المالية والمصرفية والصناعية. ونظرية «العرض والطلب» لميلتون فريدمان التي انتهجتها حكومة الليكود في عهدين سمحا ايدليخ واريدور.

واليوم تحاول الحكومة ووزارة المالية التوفيق وبشكل انتقائي بين نظريات متعددة بهدف واحد ووحيد وهو ضرب مصالح الجماهير الشعبية وتحميلها الاعباء الاساسية وكل ذلك للتخفيف من حدة الازمة وايجاد العلاج المؤقت.

وما يؤكد ما نقوله هو المنطلقات التي تعتمدها الحكومة اليوم لاختطاط البرنامج الاقتصادي الكارثي الجديد. ومن المؤشرات المأساوية يمكن تحديد جوهر وآفاق ما يلي:

● أولاً: اعتماد «نظرية الطلب» كوسيلة للتخفيف من حدة التضخم المالي. فاليوم يتمحور الحديث في اروقة الحكومة ووسائل الاعلام حول وسيلتين مترابطتين لمحاربة التضخم. الاول: تقليص ميزانية الدولة بنصف مليار دولار بواسطة تقليص سوبسيديا الاغذية والخدمات الشعبية والغاء اتفاقات حكومية معقودة. ومعنى ذلك زيادة اسعار الاغذية الاساسية والضرورية، وفصل ما لا يقل عن ٤٠ الف مستخدم حكومي من سلك التعليم والصحة والمجالس المحلية وغيرها من قطاع الخدمات العامة. فستنتظر مثلا طرد (٦) الاف معلم و(٤) الاف مستخدم من مكاتب وزارات الحكومة والسلطات المحلية (الصحف ١٠/٢٥). كما ان ذلك يعني تقليص طلبيات الحكومة من الفروع الانتاجية من الصناعة وغيرها، الامر الذي سيؤدي الى تخفيض الاستثمارات وتقليص الانتاج وطرد الالاف العاملين من الصناعة.

والثاني: ضرب المداخيل الحقيقية للعاملين والمستخدمين بواسطة «صفقة الحزمة». فبموجب هذه الاتفاقية ـ اذا ما تمت ـ ستوجه الى العاملين ضربات لتخفيض اجورهم الحقيقية. والضربة الاولى نسف ثلث علاوة الغلاء، واكثر. اذ سيتسلم العاملون تعويضا بنسبة ٥٣٪ بدلا من ٨٠٪، وفي ظروف تصاعد وتيرة التضخم تصبح عند التسلم اقل من ٤٠٪. والضربة الثانية تعديل درجات ضريبة الدخل مرة كل ثلاثة اشهر وليس شهريا كما هو الحال اليوم. وبموجب ذلك فان العاملين الذين اعفوا سابقا من دفع ضريبة الدخل، او كان دخلهم الاسمي ضمن اطار الدرجة السفلى في سلم الضريبة، فانه يصبح بعد عدم التعديل في اطار الدرجة الثانية والثالثة ويدفع ضريبة ـ اقتطاع من دخله. هذا بالاضافة الى الضربات الاخرى التي ستأتي عليها ـ تخفيض العملة وارتفاع الاسعار... والتي ستؤدي الى تخفيض الاجور الحقيقية ومستوى معيشة العاملين. هذا، في حين انه مقابل «تجميد» ـ اقرأ تخفيض ـ الاجور الحقيقية تحاول السلطة التضليل وعن طريق «صفقة الحزمة» بالنسبة لتجميد الاسعار والارباح.

فعمليا تخفيض الاجور الاسمية والحقيقية للعاملين سيزيد من ارباح اصحاب الاعمال لانه بالنسبة لهم انخفضت تكلفة الانتاج بواسطة تخفيض تكلفة العنصر الاساس في العملية الانتاجية ـ الايدي العاملة هنا من جهة، ومن جهة اخرى فان تجميد الاسعار، ليس المقصود من ورائه تجميد الاسعار الاستهلاكية وانما الاسعار في مرحلة الانتاج (كم سعرها عندما تخرج من المصنع مثلا) ـ فبناء على اسعار الانتاج تقترح المصانع على تجار الجملة والمفرق بكم يبيعون هذه السلع ـ اي اسعار السلع الاستهلاكية وهذه الاسعار ليست ملزمة بالنسبة للبائع بالمفرق. ومن يراقبه ؟ هل ستقيم الحكومة جهازا للمراقبة في وضعها الاقتصادي المفلس ؟ كلا. انها تترك هذه القضية للمشتري (الصحف ١٠/٢٤) ليقرر من اين يشتري (التفتيش عن). هذا بالاضافة الى ان المشغلون سيتلقون امتيازات وتعويضات «للتخفيض» وامتصاص تكلفة القيمة الاضافية للانتاج، حيث ستنخفض نسبة الحصة التي يدفعها المشغلون ـ الضريبة ـ للتأمين الوطني. اضف الى كل ذلك ان المقصود من تجميد الاسعار هو لفترة ستة اسابيع فقط (حسب اقتراح زنبار غفني)، ترتفع بعدها الاسعار من جديد، ولهذا، فالمقصود من الصفقة هو تحميل الكادحين عبء «محاربة التضخم» عن طريق تخفيض مستوى اجورهم ومعيشتهم. هذا مع العلم انه انخفضت الاجور الحقيقية خلال الشهرين الماضيين باكثر من ٦,٥٪ ولم تنخفض وتيرة التضخم بل تأججت حدتها. الامر الذي يؤكد ان الاجور ليست سببا في ارتفاع وتيرة التضخم.

● ثانيا: اعتماد «نظرية كينيس» في المجال المالي. ومضمون هذه النظرية هو استغلال الجهاز المصرفي في توجيه دفة الاقتصاد عن طريق توجيه القروض واللعب باسعار الفائدة ومستواها في السوق. فبموجب البرنامج الاقتصادي الجديد ستقلص القروض للجمهور وللمستهلكين وللفروع غير المعدة للتصدير ورفع سعر الفائدة التسليفية وتقليص القروض لا يعني فقط تقليص القروض السكنية وحرمان الازواج الشابة من امكانية اقتناء بيت يأويهم، وانما يعني ايضا ضرب اصحاب المصالح الصغيرة وصغار المتعهدين في مجال البناء، واصحاب الحوانيت والورش الصغيرة الذي سيؤدي تقليص القروض الى افلاسهم واغلاق مصالحهم. والحديث الذي يدور حول تخفيض سعر الفائدة البنكية مغلف بستار من التضليل. فالمقصود هنا ليس ابدا الفائدة الحقيقية وانما الاسمية (اي حساب جدول الغلاء والعمولة).

كما انه بالنسبة لاصحاب البنوك، فتجميد اسعار الفائدة البنكية لن يقلل من ارباحهم لان بنك اسرائيل سيخفض العمولة عن هذه البنوك مما يعوضهم اي انخفاض في سعر الفائدة الاسمية.

● ثالثا: السعر التبادلي والتخفيض الزاحف في قيمة الشيكل.

في هذه القضية اضحت الحكومة بسياستها العقيمة مثل «بالع المنجل» فحقيقة هي ان سعر الدولار يتغير يوميا بسبب الوضع التعيس للشيكل الاسرائيلي في السوق المالية الاسرائيلية. ولا تستطيع الحكومة تجميد السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار او غيره لان تجميد سعره سيؤدي الى زيادة مصروفات الحكومة في بند دعم التصدير ـ ستزداد تكلفة الانتاج والتسويق بالنسبة للمصدر الاسرائيلي وبضائعه في ظروف التضخم المالي. ومن ناحية اخرى فان ذلك سيؤدي الى تخفيض سعر الدولار نسبيا ونتيجة ذلك ستكون الانقضاض على السوق لاقتناء الدولارات وفي وقت يعاني منه المخزون الاحتياطي من ازمة الانخفاض تحت الخط الاحمر. ومن ناحية اخرى فان انتهاج سياسة «دولرة» العملة يعني انه لن يكون في مقدور الحكومة التقرير في السعر التبادلي لعملتها، ومن ثم فان هذا الوضع يلزمها بان تحدد ميزانية مصروفاتها بمستوى مداخيلها. وهذا ما لا ترضاه الحكومة التي تصرف على سياستها العدوانية اضعاف مداخيلها. ولهذا ستلجأ الحكومة الى سياسة التخفيض الزاحف في قيمة الشيكل وسعره التبادلي. وفي ظروف تجميد الاجور الحقيقية يعني ذلك توجيه ضربة جديدة لمداخيل العاملين الحقيقية وصب الزيت على نار التضخم المالي.

■■ الخلاصة:

تؤكد الحكومة ان سياستها الاقتصادية ستكون عبارة عن برنامج مرحلي لمدة ستة اشهر.

والبنود الثلاثة المذكورة سابقا تؤكد ان ما تعده الحكومة لا يعدو كونه خطة مؤقتة تستهدف تهيئة المناخ ليس للتغلب على التضخم المالي وانما لتحقيق المتفق عليه بين حكام اسرائيل وواشنطن واكده رئيس الوزراء بيرس وغيره وهو اعادة بناء الاقتصاد الاسرائيلي على اساس اجراء تغيير جذري في بنيته الفرعية ـ يدعون، على اساس ادخال الثورة العلمية التقنية الى مجال الانتاج وفروعه ـ والمقصود هنا هو:

● (أ): تخفيض مستوى المعيشة وخلق بطالة مزمنة، وواسعة لجعل من المربح جذب الاحتكارات الامبريالية للاستثمار في اسرائيل وفقا لاتفاقية اقامة منطقة السوق الحرة بين واشنطن واسرائيل. ويجري الحديث في اسرائيل عن خلق بطالة بنسبة ١٠ ـ ١٢٪ من مجمل القوة العاملة في اسرائيل، اي بين ١٨٠ ـ ٢٠٠ الف عاطل عن العمل.

● (ب): ضرب الانتاج المحلي واغلاق العديد من المصانع والمشاريع سيؤدي الى زيادة ارتباط اسرائيل باسواق الاستيراد. فالشبح الذي يهدد مصانع «اتاه» و«فولكان» سيخيم على العديد من المصانع الاخرى.

● (جـ): ستؤدي السياسة الاقتصادية الى تهيئة الظروف لتصعيد عسكرة الانتاج وفقا لاتفاقات «السوق الحرة» والاتفاق الاستراتيجي.

واخيراً: فان عدم تقليص الميزانية العسكرية وتغيير السياسة العدوانية جذريا يؤكدان ان الحكومة لا تبني سياستها الاقتصادية على اساس تطويق الازمة ولجم ظواهرها، وانما المقصود من السياسة الاقتصادية اليوم تهيئة الاقتصاد الاسرائيلي لخدمة هذه السياسة العدوانية. ولهذا لا مخرج لهذه السلطة من دوامة الازمة.



إعلان براءة من «الحركة التقدمية» ـ فرع شعب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وردتنا رسالة من السيد حسين علي حسين، من قرية شعب، يعلن فيها براءته مما يسمى «الحركة التقدمية». وجاء في الرسالة:

«أنا الموقع أدناه، حسين علي حسين، أحد مؤسسي فرع الحركة التقدمية في شعب، اعلن بهذا، الى كافة القوى الوطنية والدمقراطية الشريفة، عن براءتي مما يسمى بـ «الحركة التقدمية» ـ التخريبية. واعلن انه، منذ نشر هذا الاعلان، لا تربطني بهذه الحركة اية علاقة. وذلك بسبب المواقف المشبوهة لاعضاء الحركة وتنظيمها، وخاصة موقفهم المتذبذب وذلك على الصعيدين المحلي والقطري، ان كان ذلك بمنحها اغلبية اصوات الرئاسة، في انتخابات مجلس شعب الاخيرة، للمرشح المدعوم من قبل السلطة عفو فاعور، ام بدعوة نائبها، محمد ميعاري الى تجنيد العرب «للخدمة الوطنية».

واخيراً اتوجه بندائي الى اخوتي الشبان أن المكان الطبيعي لجماهيرنا العربية هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وليس غيرها.

● حسين علي حسين ـ شعب ●

(١٩٨٤/١١/٢)

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تؤكد مساندتها لكفاح السلطات المحلية العربية

● استنكار دعوة ميعاري لتجنيد الشبيبة العربية ● دعوة جماهير العاملين الى تشديد الكفاح ضد الضربات الاقتصادية ●

● عكا ـ لمراسل خاص ـ عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري، مساء الفاتح من الشهر الجاري. ترأس الاجتماع الرفيق وهيب شاهين. وقدم الأبحاث ولخص النقاش سكرتير اللجنة، الرفيق جمال موسى.

وتناولت ابحاث اللجنة الوضع السياسي واخطار سياسة حكومة بيرس ـ شمير، وما تنزله من ضربات اقتصادية فظّة بأجور ومستوى معيشة الجماهير العاملة والكادحة، والممارسات الارهابية والقمعية الدموية، التي تقوم بها قوات الاحتلال، والعصابات الفاشية ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، وتغطية الحكومة على حملة التحريض الفاشية الدموية التي يقوم بها الراب كهانا ضد المواطنين والعمال العرب.

كما بحثت لجنة المنطقة أزمة السلطات المحلية والمالية والقضايا العمالية والجماهيرية الأخرى والنشاطات الحزبية، وعلى ضوء ذلك اتخذت القرارات التالية:

● استنكار جرائم الاحتلال وعصاباته المتمثلة في الاعتداء على سيارة ركاب العرب ومخيم الدهيشة واغلاق جامعة بيت لحم، ورقصات العهر، التي قام بها شارون وطغمته في الخليل وغيرها.

● رفض الخطوات الامريكية ـ الاسرائيلية والاردنية الرامية الى خلق بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية، وظيفته الاستسلام للاحتلال الاسرائيلي، وخيانة القضية الفلسطينية.

● دعوة الجماهير الكادحة الى تصعيد الكفاح ضد ضربات الحكومة الاقتصادية المتمثلة في الصفقة الشاملة التي تخفض من قيمة الاجور حتى النصف وتشيع البطالة والفاقة بين العمال. فالطريق الوحيد للخروج من هذه الازمة الاقتصادية، هو الانسحاب من لبنان وتصفية سياسة الاحتلال والتوسع واحلال السلام العادل.

● الاستنكار الشديد للدعوة السلطوية التي اطلقها محمد ميعاري، نائب «التقدمية»، بتجنيد الشابات والشبان العرب «للخدمة القومية» والتي تعني، بالتالي، تحويل الاجيال العربية الصاعدة الى عبيد عمل بيد الحكومة وسلطات الاحتلال. ان هذه الدعوة بمثابة طعنة في خاصرة كفاح الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ضد سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها حكومات اسرائيل ضد المواطنين العرب.

● مساندة كفاح السلطات المحلية والجماهير في كفرياسيف والناصرة وام الفحم وغيرها، لارغام الحكومة على القيام بواجبها، وذلك بتحرير الميزانيات للسلطات المحلية، حتى تتمكن هذه السلطات من تقديم الخدمات الحيوية لمواطنيها كالتعليم والنظافة والصحة والتطوير الخ.

● تهنئة الجبهة الدمقراطية في طمرة على انتصارها الباهر في انتخابات المجالس المحلية، حيث فازت برئاسة المجلس، رغم كل مؤامرات السلطة ووكلاء «التقدمية»، ولمثل هذا الانتصار لجبهة كفركنا الدمقراطية.

● استنكار مؤامرة المسؤولين في وزارة الداخلية التي أدت الى تأجيل انتخابات المجلس المحلي في قرية ابو سنان، والتضامن مع الجبهة الدمقراطية والتحالف الدمقراطي في مطالبتها بتعيين موعد قريب لإجراء الانتخابات.

● دعوة اعضاء الحزب الى الاستعداد لاجراء الاحصاء السنوي كمقدمة اولى لإنجاح المؤتمر العشرين للحزب والذي سيعقد في حزيران ١٩٨٥، وانجاح حملة جمع اشتراكات «الاتحاد» و«الجديد» والمطبوعات الاخرى.

١٠٣٩ طفلاً تم اغتصابهم في العام ٨٣

● تل ابيب ـ كشف تقرير داخلي لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي ان عدد الاطفال الذين تعرضوا لعمليات اغتصاب، في العام ١٩٨٣، بلغ ١٠٣٩ ولداً، من بينهم ٦٣٩ ولداً تعرضوا لعمليات «ملاطفة الاعضاء الجنسية»، و١١٣ ولداً تعرضوا لمحاولات اغتصاب واعتداءات جنسية.

ويبين التقرير أن غالبية هذه الحوادث ارتكبت في منطقة القدس حيث تعرض ١٧٢ طفلة حتى سن ١٤ الى ٨٦٥ اعتداءاً جنسياً وتعرض ١٧٤ طفلاً، حتى سن ١٤، الى اعتداءات مماثلة.

جبهة عرابة تشجب دعوة ميعاري الى تجنيد الشبيبة العربية

● عرابة ـ لمراسلنا ـ اعلنت جبهة عرابة الدمقراطية شجبها واستنكارها لتصريحات النائب محمد ميعاري حول تجنيد الشبيبة العربية فيما اسماه «الخدمة الوطنية».

وجاء ذلك في المنشور، الذي وزعته الجبهة يوم الجمعة الماضي، والذي تضمن مقالة رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، حول الموضوع المنشورة يوم الجمعة (٢ الجاري) في زاوية «اسبوعيات».

جدول أجور عمال البناء ومدراء العمل ابتداء من ١٩٨٤/١٠/١

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي الجدول الجديد لأجور عمال البناء ومدراء العمل الذي اصبح ساري المفعول منذ ١٩٨٤/١٠/١ بعد أن تمت الموافقة عليه من قبل نقابة عمال البناء ومركز المقاولين والبنائين في اسرائيل.

وجاء هذا في الاتفاق في اعقاب الاتفاقية التي وقعت في ٨٤/١٠/١٦ بين الهستدروت وبين مكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية في البلاد حول دفع علاوة غلاء بنسبة ١٧,١٪ للعمال عن اجور شهر ٨٤/٩.

وحسب هذا الاتفاق ستدفع لعمال البناء ومدراء العمل الاجور التالية عن شهر ٨٤/١٠:

درجة العامل	الأجر اليومي في شهر ٩*	الأجر اليومي في شهر ١٠*
عامل غير مهني	٣١٤٤,٣٠	٣٦٨٢,٠٠
درجة ١ (ب)	٣٥٧٣,٧٠	٤١٨٤,٨٠
درجة ٢ (أ)	٣٨٦٣,٥٥	٤٥٢٤,٢٠
درجة ٣ (أأ)	٤١٢٤,٦٥	٤٨٣٠,٠٠
درجة ٤ (أأ ١)	٤٤٣٦,٣٥	٥١٩٥,٠٠
درجة ٥ (ممتاز)	٤٥٨١,٨٥	٥٣٦٥,٣٥
درجة ٦ (ممتاز ١)	٤٩٤٢,٠٠	٥٧٨٧,١٠
درجة ٧ (ممتاز ٢)	٥٢٦٨,٨٠	٦١٦٩,٧٥
درجة ٨ (ممتاز ٣)	٥٦٩١,٢٠	٦٦٦٤,٤٠
درجة ٩ (ممتاز ٤)	٥٩٩٥,٢٥	٧٠٢٠,٤٥
مساعد مدير عمل	٦٢٣٥,٤٥	٧٣٠١,٧٠

● الأجور بالشواقل.

هذا وسيدفع اصحاب العمل نسبة ٣٢٪ من الأجر للتأمين الوطني بينما سيدفع العمال ٤,٥٪.

وأما أجور مدراء العمل فستكون كما يلي:

درجة المدير	الأجر الشهري في شهر ٩*	الأجر الشهري في شهر ١٠*
درجة ١	١٧٢,٩٧٩	٢٠٢,٥٥٨
درجة ٢	١٨٢,٦٩٥	٢١٣,٩٣٦
درجة ٣	١٩٢,٣٩٧	٢٢٥,٢٩٧
درجة ٤	٢٠٢,٢٣١	٢٣٦,٨١٣
درجة ٥	٢١٢,٣١٠	٢٤٨,٦١٥

● الأجور بالشواقل.

وستدفع اضافة الى هذه الأجور، رسوم شهرية لقاء اقدمية في العمل تبلغ ٦٦٤,٤٥ شيكل عن كل سنة أقدمية و١٨,٦٠٤,٤٠ شيكل عن أقدمية ٢٨ سنة.

وستدفع للنساء رسوم بقيمة ٧٢٩,٠٥ شيكل للشهر. كذلك ستدفع للعمال ومدراء العمل، الذين لا يتغيبون عن العمل رسوم معيشة ورسوم عدم التغيب عن العمل، على النحو التالي:

١ ـ رسوم معيشة: للعمال الدائمين والثابتين ومدراء العمل سيدفع مبلغ ٣٠١,٢٠ شيكل لليوم، بينما سيدفع للعمال المؤقتين ١٥١,٠٥ شيكل لليوم.

٢ ـ رسوم عدم التغيب عن العمل: سيُدفع للعمال ومدراء العمل الذين يعملون شهراً كاملاً مبلغ ٦٠٣٣,٧٥ شيكل شهرياً بينما سيدفع لمن يتغيب يوماً واحداً عن العمل مبلغ ٢٥٠٧,٤٥ شيكل فقط.

حركة «مواطنين ضد العنصرية» تشجب زيارة وزير خارجية نظام «الابرتهايد»

● تل ابيب ـ شجبت حركة «مواطنين ضد العنصرية»، امس، الزيارة التي يقوم بها الى البلاد وزير خارجية جنوب افريقيا العنصرية، رولوف فريدريك بوتا واستقباله من قبل وزير الخارجية، يتسحاق شمير.

وقالت حركة «مواطنين ضد العنصرية»، في بيان لها، انه يتوجب على اسرائيل تعليق اية علاقات مع جنوب افريقيا حتى يتم الغاء العنصرية والاضطهاد القومي.

وطالبت الحركة اسرائيل بدعوة الاسقف الافريقي توتو، الحائز على جائزة نوبل للسلام لهذا العام، لزيارة البلاد كممثل رسمي لجنوب افريقيا.

هذا وكان وزير الخارجية بوتا، وصل الى البلاد امس الاول الاحد قادماً من ايطاليا. وكان في استقباله في مطار «بن غوريون» وزير الخارجية شمير وحاشيته. وقد رفض بوتا الاجابة على اسئلة الصحفيين وانتقل مباشرة من المطار الى القدس لاجراء مباحثات مع نظيره الاسرائيلي شمير.

انتخاب مجلس طلاب في مدرسة يركا الثانوية

● يركا ـ لمراسلنا ـ تم في مدرسة يركا الثانوية، مؤخراً، انتخاب مجلس طلاب يضم ٣٥ عضواً. كما تم انتخاب رئيس للمجلس، هو الطالب صبري جود وسكرتارية مؤلفة من الطلبة مهنا صفدي (نائباً لرئيس) وأسما خير وبهاي صبح ويوسف قضماني ومدين ابو حدي (اعضاء).

حزنا على انديرا غاندي :

اربعة هنود يحرقون أنفسهم وفتاة تنتحر شنقا واخرى تموت من الصدمة

● نيودلهي - الوكالات - اعلنت مصادر الشرطة الهندية، امس الاول (الاحد)، ان ما لا يقل عن خمسة اشخاص اقدموا على الانتحار، خلال الايام الاخيرة من شدة حزنهم على رحيل انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند.

واوضحت المصادر نفسها ان اربعة احرقوا انفسهم وان فتاة هندية، في العشرين من عمرها، شنقت نفسها وتوفيت امرأة اخرى لدى سماعها نبأ اغتيال انديرا غاندي.

ومن الجدير ذكره ان ستة اشخاص آخرين يتلقون العلاج في المستشفيات بعد فشلهم في محاولات انتحار اخرى.

ويلي برانت يهاجم، بشدة، سياسة الولايات المتحدة في امريكا الوسطى

* ولكنه يساوي بين المساعدة السوفييتية في افغانستان، بطلب من حكومة هذا البلد، وبين التدخل الامريكي الفظ *

● بون - هاجم ويلي برانت، المستشار الاشتراكي الدمقراطي الاسبق لالمانيا الغربية، في خطاب القاه امام ثلاثين الف متظاهر تجمعوا في بون عشية الانتخابات في نيكاراغوا استجابة لدعوة من انصار السلام، امس الاول - هاجم سياسة الولايات المتحدة الامبريالية في امريكا الوسطى. وصاح برانت : «ارفعوا ايديكم عن نيكاراغوا» و «لا للقصف وفرق الموت في السلفادور» و «لا للابادة الجماعية في غواتيمالا» و «هندوراس للهندوراسيين» وغير ذلك.

وحاول حوالي مئة من الفاشيين، بلباسهم الاسود، قطع حديثه دون جدوى. وكان برانت قام في تشرين الاول الماضي، بصفته رئيسا للاشتراكية الدولية، بزيارة الى امريكا اللاتينية، وخاصة الى نيكاراغوا.

واقام برانت - حسب تقرير وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبأ - تماثلا بين التدخل الامريكي الفظ في امريكا الوسطى وغيرها من مناطق العالم وبين المساعدة السوفييتية العسكرية لافغانستان الثورة. فقال : ان اولئك الذين صدمهم، بالامس، «تدخل القوة الشرقية الكبرى» (الاتحاد السوفييتي) في افغانستان ليس من حقهم ان يسكتوا اليوم في الوقت الذي تقوم به القوة الغربية الكبرى، الولايات المتحدة، بتمويل حركات مناهضة للثورة في نيكاراغوا وبتلغيم الموانئ، وباصدار اوامر القيام باعمال تخريبية.

وعلى الرغم من ان هذا الكلام يتضمن اكثر من مغالطة ويتجاهل التناقض الصارخ بين اتجاه «القوتين العظميين» الا انه يكشف عن تملق وتلون كل تلك القوى التي اقامت الدنيا واقعدتها بسبب المساعدة السوفييتية في افغانستان، بحجة الدفاع عن «الحرية» و «الدمقراطية»، بينما يلفها الصمت المطبق ازاء ممارسات الولايات المتحدة، زعيمة «العالم الحر» ضد مختلف شعوب العالم، بمن فيها شعوب امريكا الوسطى.

حواتمة ورئيس الجمهورية الصحراوية يؤكدان على ضرورة وحدة م.ت.ف

● الجزائر - الوكالات - التقى نايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس الاول (الأحد)، في العاصمة الجزائرية محمد بن عبد العزيز، رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية. وبحث الطرفان الوضع الراهن وأكدا على ضرورة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى استقلالية قرارها الوطني وعلى احياء المؤسسات الشرعية للمنظمة بما فيه عقد المجلس الوطني الفلسطيني في أقرب وقت.

كما أكد الطرفان على حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير والاستقلال.

عودة الاضطرابات في جنوب افريقيا

● الدعوة الى اعلان الاضراب تلقى تأييد اغلبية المواطنين الزنوج في منطقة ترانسفال ●

● جوهانسبورغ - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان صدامات جديدة وقعت، امس الاول (الاحد)، وذلك عشية الدعوة الى اعلان الاضراب العام في مقاطعة ترانسفال، بين البوليس والمتظاهرين الزنوج في جمهورية جنوب افريقيا العنصرية.

واوضح متحدث باسم بوليس النظام العنصري أن رجلي بوليس اطلقا الرصاص على حشد يزيد عن ١٥٠٠ مواطن زنجي، بعد ان هاجمها المتظاهرون بالحجارة. واضاف المتحدث انه لا يعرف ما اذا كانت هناك اصابات بين المتظاهرين الا انه اعترف بان احد رجال البوليس تم نقله الى المستشفى وهو في حالة خطيرة.

ودعا نداء، صادر عن عدد كبير من النقابات والاتحادات الطلابية التي تمثل مئات الآلاف من المواطنين في مختلف ارجاء البلاد، سكان مقاطعة ترانسفال، التي تقع فيها مدينتا جوهانسبورغ وسويتو ومدن الزنوج الصغيرة في مثلث فال، الى اعلان الاضراب العام يومي الاثنين (امس) والثلاثاء (اليوم).

وقوبلت الدعوة للاضراب بالتأييد الكامل من جانب الجبهة الدمقراطية الموحدة - تضم ٧٠٠ اتحاد مناهض لسياسة التمييز العنصري - التي سبق ان قامت بمعظم حركات الاحتجاج، منذ تشكيل المؤسسات الجديدة، التي تسمح بتمثيل المولدين والهنود في البرلمان وتستبعد الزنوج من الحياة السياسية.

ومن مطالب الزنوج انسحاب البوليس والجيش من مدن الزنوج الصغيرة وتجميد ايجار المنازل واستقالة مستشار البلدية والغاء الضريبة على الاستهلاك.

وكان الاضراب، الذي حدث في الثالث من ايلول الماضي احتجاجاً على ارتفاع ايجار المنازل في مثلث فال، قد فجر موجة الاضرابات التي اسفرت عن مصرع ٨٠ شخصاً على الأقل في جنوب افريقيا. وسرعان ما اعقبتها، بعد اسبوعين، حركة احتجاج اخرى في مقاطعة العمل في سويتو أدت الى تفجير عمليات عنف أسفرت عن مصرع ثلاثة مواطنين.

عدد الاطباء في منغوليا بالنسبة لعدد السكان اعلى مما هو عليه في بعض الدول الغربية المتطورة

● براغ - اكدت نشرة «اضواء»، الصادرة مؤخرا، في براغ عن اتحاد النقابات العمالي انه، تخرج هذا العام في اولان باتور - عاصمة منغوليا - ٣٣٠ طبيبا شابا. وتسبق منغوليا اليوم، بشوط كبير، العديد من البلدان الرأسمالية المتطورة فيما يتعلق بعدد الاطباء، اذ يوجد حاليا في منغوليا ٢٣ طبيبا لكل ١٠ الاف من السكان، بينما يبلغ عددهم في بريطانيا ١٨٫٣، وفي فرنسا ١٧٫٩.

وكان الكهنة البوذيون هم وحدهم الذين يمارسون التطبيب قبل الثورة. وكان متوسط عمر الفرد ٢٢ سنة فقط قبل الثورة وكان نصف الاطفال يموتون قبل سنة واحدة من عمرهم.

كما كان الآف الناس يموتون من الاوبئة والامراض المختلفة، كل عام.

وبعد قيام السلطة الشعبية، منذ ٦٠ سنة مضت، عكفت القيادة المنغولية على تطوير نظام الصحة العامة بشكل منتظم. وتخرج من كلية الطب في جامعة الدولة في اولان - باتور وحدها اكثر من خمسة الاف طبيب. وارتفع متوسط عمر الفرد الى ٦٧ سنة.

ويتزايد عدد السكان بنسبة ٣ بالمئة سنويا. هذا، ويعار اهتمام خاص لتطوير نظام الطب الوقائي وتحسين مستوى الخدمات الطبية للسكان.

اليوم، افتتاح الدورة الرابعة لمؤتمر نزع السلاح في اوروبا في ستوكهولم

● ستوكهولم - و.ص.ف - علم من مصدر دبلوماسي في العاصمة السويدية ان الدورة الرابعة في العام ١٩٨٤ لمؤتمر نزع السلاح في اوروبا، التي ستفتتح اليوم (الثلاثاء)، يجب ان تتيح أولاً وضع جدول مؤتمر نزع السلاح في اوروبا للعام ١٩٨٥.

وأضاف المصدر نفسه انه سيجري، ايضا، النظر في تشكيل مجموعات العمل المكلفة ببحث المقترحات التي قدمتها فعلا الدول الاشتراكية والدول الغربية والدول المحايدة على قدم المساواة ودون افضلية.

وسيكون امام المشتركين الخمسة والثلاثين، وجميعهم من الاوروبيين ماعدا البانيا والولايات المتحدة وكندا، حتى يوم ١٤ كانون الاول فسحة من الوقت لازالة العقبات التي تعترض طريق المناقشات.

مقتل ستة جنود مغاربة وجرح ٢٠ آخرين في كمين نصبه مقاتلو البوليساريو

● الجزائر - و.ص.ف - أكد بيان صحراوي، صدر امس الاول (الاحد) في الجزائر، ان ستة جنود مغاربة لقوا مصرعهم بينما اصيب عشرون آخرون بجراح في كمين نصبه لهم، يوم ٣١ تشرين الأول الماضي، مقاتلو جبهة «البوليساريو» جنوبي الصحراء الغربية.

واوضح البيان ان العملية اسفرت عن تدمير عتاد عسكري يضم سيارتين ومدفعا رشاشا. كما اشار البيان الى كمين اخر نصب للتعزيزات التي ارسلت لنجدة الجنود المغاربة، الذين وقعوا في الكمين. وأكد، ايضا، ان القوات الصحراوية كبدتهم خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

صدامات عنيفة بين رجال البوليس والاف الطلاب في كوريا الجنوبية

● سيول - و. ص. ف - جرت، في عاصمة كوريا الجنوبية، سيول، يوم امس الأول (الاحد)، اشتباكات عنيفة بين قوات «الامن» وبين الاف الطلاب الذين كانوا يتظاهرون، مطالبين باضفاء الدمقراطية على البلاد وباستقالة الحكومة.

وتفجرت الصدامات في جامعة يونسي حيث تجمع طلبة سبع عشرة جامعة مختلفة من اجل التظاهر. وقام الطلاب بإلقاء الحجارة على رجال البوليس الذين اطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع على الطلاب المتظاهرين.

وكان ٢٥ الف رجل من قوات بوليس «مكافحة الاضطرابات» قد انتشروا، امس الاول، في وسط العاصمة وبالقرب من بعض الجامعات تحسبا لاحتمالات تفجر مظاهرات مناهضة للحكومة، في الذكرى الخامسة والخمسين للمظاهرات الطلابية في كوريا ضد السيطرة اليابانية (في العام ١٩١٩).

العمال الكوبيون يخلدون ذكرى ثورة اكتوبر

● هافانا - الوكالات - تخلى العمال الكوبيون، امس الاول (الاحد)، عن يوم راحتهم الاسبوعية وشاركوا في يوم العمل التطوعي الذي يطلق عليه «الاحد الاحمر» وذلك احياء لذكرى ثورة اكتوبر المجيدة.

ومعروف ان الاحد الاول من شهر تشرين الثاني يطلق عليه في كوبا، منذ العام ١٩٧٧، اسم «الاحد الاحمر» وذلك تخليداً لذكرى انتصار ثورة العمال والفلاحين في روسيا في العام ١٩١٧.

وقد توجه الكوبيون، في الساعات الاولى من صباح الاحد الماضي، الى اماكن عملهم لتحقيق الاهداف التي حددتها لهم لجان الدفاع عن الثورة. وفي العاصمة، هافانا، على سبيل المثال كانت الشوارع تموج بحركة غير عادية فالنساء يكنسن الارصفة ويهذبن الحدائق ويقطعن الحشائش فيما اشتغل الرجال اساسا في اعمال البناء.

«أزفستيا» :

تجارب «البنتاغون» العسكرية في البرازيل أسفرت عن إبادة قبيلتين من الهنود الحمر

● موسكو - «تاس» - وضعت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، امس الاول (الاحد)، تجارب وزارة «الدفاع» الامريكية للأنواع الجديدة من المواد السامة الشديدة المفعول في البرازيل بانها تجارب وحشية.

فقد اسفرت تجارب البنتاغون هناك عن الابادة التامة لقبيلتين من الهنود الحمر وتدمير الوف الكيلومترات المربعة من الغابات.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان الولايات المتحدة استخدمت المواد السامة في اثناء عدوانها على فيتنام وكذلك في السلفادور وغرينادا.

وذكرت صحيفة «برافدا» بدورها ان الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة - اسرائيل - استخدم اكثر من مرة المواد الكيميائية السامة ضد العرب في جنوب لبنان وفي الضفة الغربية المحتلة وفي سجون الاحتلال.

من هنا وهناك

سرقوا الخزانة ونسوا بطاقاتهم الشخصية

● بون - و. ص. ف - لم يجد البوليس في مدينة شلايدن في المانيا الاتحادية اية صعوبة، امس الاول (الاحد)، في التعرف على ثلاثة لصوص حاولوا، دون جدوى، فتح خزانة احد البنوك المحلية حيث نسوا بطاقاتهم الشخصية في مكان الحادث.

وكان انفجاران قد ايقظا، في حوالي الساعة الخامسة من صباح امس الاول، المدينة الصغيرة. اذ ان رجلين وامرأة فجروا شحنات من البلاستيك لدخول البنك في المرة الاولى ولفتح باب الخزانة في المرة الثانية.

الا ان الخزانة لم تفتح وهرب الثلاثي مترجلين تاركين في السيارة، الواقفة امام البنك، بطاقاتهم الشخصية الثلاث. ووصل البوليس الى البنك بعد ذلك بقليل الا انه لم يلق القبض عليهم حيث اختفى اللصوص الثلاثة في غابة ايفيل الكثيفة القريبة من البنك.

دراسة امكانية تسيير السيارات بالغاز

● موسكو - الوكالات - يقوم علماء الاتحاد السوفييتي بمساعدة علماء دول المنظومة الاشتراكية على فحص امكانية تسيير السيارات بواسطة غاز الميثان وليس بواسطة النفط. هذا ما اعلن عنه في الاجتماعات الاخيرة للكوميكون، مجلس التعاضد الاقتصادي.

واعلن نيقولاي بايباكوف، رئيس لجنة التخطيط في الكوميكون، ان الاتحاد السوفييتي مهتم بموضوع تسيير السيارات بواسطة الغاز لان ذلك يزيد امكانية الاقتصاد في طلب النفط وكذلك يصبح من الممكن عندها الايفاء باحتياجات دول المنظومة الاشتراكية من الوقود.

سرقة متجر سعودي للمصوغات في باريس

● باريس - الوكالات - تمت، في الاسبوع الماضي، في شارع «الشانزليزيه» في باريس، سرقة متجر كبير للمصوغات تعود ملكيته لشركة سعودية.

ويذكر ان اللصوص تمكنوا من اقتحام المتجر رغم كل الاحتياطات الامنية المتبعة فيه ومن ثم صعدوا الى الطابق الثاني حيث يسكن مدير المتجر وارغموه بواسطة التهديد على تمكينهم من القيام بسرقة خواتم وسلاسل ذهب وحلي وجواهر اخرى يقدر ثمنها ب (١٠) ملايين فرنك فرنسي.

اليوم - انتخابات الرئاسة الامريكية

مواقف الحزب الدمقراطي الامريكي في مواجهة المشاريع الريغنية

● ما هو مدى صدق وكذب استفتاءات الرأي العام ؟

□ ان مؤتمرات الحزبين الدمقراطي والجمهوري هي التي تصادق على برامجها من الناحية الرسمية. بيد انه تم اعلان التقرير «البرنامجي» لمجموعة من الشخصيات البارزة في الحزب الدمقراطي بعنوان «على امريكا ان تغري الامل من جديد». واكثر ما يبدو مقنعا في التقرير هو الفصول المخصصة لنقد الجور الاجتماعي للاقتصاد الريغني.

بصدد تقليص الضرائب الريغني، وهو حجر الزاوية في سياسة ريغن الاقتصادية، جاء في التقرير: «ان اكبر الفوائد كانت من نصيب الاغنياء الامريكان». ونرى، في الجدول المرفق بالتقرير، ان برنامج الضرائب الريغني يقدم كسبا في مداخيل تلك الفئة من دافعي الضرائب الذين يحصلون، سنويا، على ٣٠ الف دولار فما فوق، بينما يزيد الضريبة، عمليا، بنسبة ٢٤ بالمائة، لدى الفئة الاوسع عددا من سكان الولايات المتحدة، وهي الفئة التي يكون دخلها السنوي ١٠ الاف دولار فما دون.

«بيد ان السخاء تجاه الاغنياء يشحب اذا تطلعنا الى ما يجري، حسب هذا القانون، مع الضرائب التي تدفعها الشركات. عندما كان غاري ترومان رئيسا للولايات المتحدة، كان الافراد يتحملون ٦٠ بالمائة من عبء الضرائب كله. والباقي دفعته الشركات. اما حسب مشروع ريغن الضرائبي فان ٨٦ بالمائة من العائدات الضريبية سوف تكون من نصيب الافراد. ففي العام ١٩٨١ وجدت مئات الشركات الامريكية ان ليس لديها اية التزامات ضريبية نتيجة لخطة ريغن».

وبصدد البرامج الاجتماعية: «تمويها للهجمة على الاسر الفقيرة بعبارات مرائية عن «تقليص التبذير في الحكومة»، يشذب رونالد ريغن برامج التعليم ووجبات الفطور المدرسية للاطفال المعدمين، وكذلك برامج دور الحضانة ورياض الاطفال وبطاقات التموين والتغذية للاسر الفقيرة. وقد اسفرت التقليصات، التي اجراها على تخصيصات الميزانية، عن حرمان ملايين الكادحين العاطلين عن العمل من المعونة وعن حرمان الالوف من الامريكيين المسنين من السكن الممكن من حيث الاجر. ان سياسته تشيع، في جميع ارجاء البلاد، الفقر وليس الامل».

«تقوم ادارة ريغن باعادة توزيع الثروة من القاعدة الى القمة، اي لصالح من هم اقل احتياجا من سواهم. فقد حولت جهود الحكومة من العمل على اجتثاث الفقر نحو سباق التسلح» - هذه هي خلاصة التقرير.

ان العجز الضخم في ميزانية الدولة في عهد ريغن، والناجم عن الزيادة الحادة في النفقات العسكرية وتقليص الضرائب، لا يمكن خفضه بشكل فعال عن طريق تشذيب البرامج الاجتماعية، الامر الذي ترى فيه الادارة الحالية «الوصفة» المطلوبة. ويؤكد واضعو التقرير: انه حتى اذا تم تقليص جميع النفقات على التعليم والتغذية ومكافحة تلوث البيئة والمراكز الطبية ومكافحة الاجرام والابحاث العلمية وما الى ذلك، فان العجز في العام ١٩٨٨ سوف يبلغ ٧٠ مليار دولار. ويلفت الدمقراطيون الانظار الى ان ريغن الفى نفسه غير قادر على الايفاء باحد ابرز وعوده الانتخابية في العام ١٩٨٠، وهو تصفية العجز في الميزانية الذي يمكن - باعتقاد الخبراء الاقتصاديين الامريكان، ومنهم مقربون من ريغن - ان يؤدي، في المستقبل، الى كارثة للاقتصاد الوطني.

بيد ان الحزب الدمقراطي، حين يتناول اثار الاقتصاد الريغني السلبية، يعجز عن تقديم برنامج اقتصادي بديل وملموس الى الناخبين. يقول مراقب «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» ان الدمقراطيين «يعدون في جميع الاتجاهات» (٦) فبعضهم يقترح تدخل الدولة التقليدي بالنسبة للجناح الليبرالي في الاقتصاد وزيادة الضرائب (ويعزى الى هؤلاء مونديل، ايضا)، ويدعو بعضهم الاخر الى مكافحة «انفجار النفقات الفيدرالية». وعلى سبيل المثال، كان غاري هارت يرفع شعارا غير واضح المعالم هو «افكار جديدة لحل مشاكل قديمة» ويؤكد اهمية «التحديث الصناعي والتنمية» القائمين لا على تدخل الدولة بل على الاتفاق بين النقابات ورجال الاعمال والحكومة.

ويبدي الدمقراطيون، ومن ضمنهم المرشحون لانتخابات الرئاسة، اجماعا اكثر بشأن الشؤون العسكرية وقضايا السياسة الخارجية. علما بانهم يرون المخرج من المأزق الاقتصادي متمثلا، بالضبط، في تقليص النفقات العسكرية واعادة النظر في استراتيجية الامن القومي عموما، وبالدرجة الاولى، في الجزء المتعلق منها بالمجابهة السوفييتية - الامريكية.

وتبعا للمفهوم الذي طرحه س. بيالير، وهو احد كبار المعنيين الامريكان بالشؤون الدولية لفترة الحملة الانتخابية، فان التركيز في علاقات الشرق والغرب يجب ان يكون لا على المجابهة بهدف نسف النظام السوفييتي، بل على الجمع بين الانفراج والردع. ان مثل هذه السياسة، باعتقاد بيالير، تعتبر «بديلا طويل الامد لسيطرة او خروج الولايات المتحدة من المسرح الدولي».

(يتضح من بعض التلميحات، في الصحافة الامريكية، ان هذا المفهوم يشاطره العديد من انصار ومنتسبي ريغن، القلقين للاثار السياسية الداخلية للمغامرات السياسية الخارجية التي ينفذها او يخطط لتنفيذها مؤيدو «الايديولوجيا الريغنية البحتة»).

ويتحدث تقرير «على امريكا ان تغري الامل»، المذكور انفا، عن المهام الاساسية للحزب الدمقراطي في مجال الامن القومي. والكثير، في هذا الجزء، من حيث الصيغ العامة على الاقل، يطابق المقترحات السوفييتية - منها تجميد الاسلحة النووية والحظر الشامل للتجارب النووية والتخلي عن عسكرة الفضاء الكوني.

ويشير التقرير، ايضا، الى انه في حالة فوز الدمقراطيين في الانتخابات سوف يسعون الى التصديق، فورا، على معاهدة سالت - ٢ المعقودة مع الاتحاد السوفييتي والمعاهدات حول الحد من التجارب النووية تحت الارض والتجارب النووية تحت الارض للاغراض السلمية، ويسعون، ايضا، الى عودة الولايات المتحدة الى «المفاوضات الموحدة حول القوات الاستراتيجية والوسيطة».

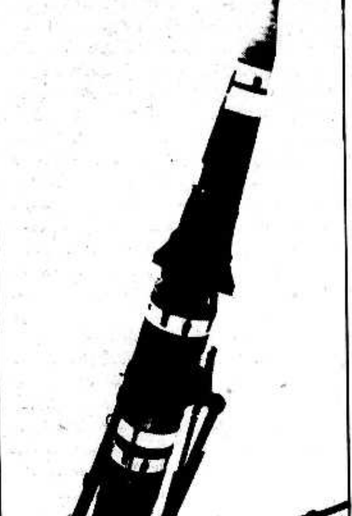
وفي الوقت ذاته لا يتخلى ايديولوجيو الدمقراطيين عن «ردع التوسع السوفييتي». بل يعتزمون لا استخدام العصا الغليظة بل «احتياطات الدعم الاقتصادي والفني والتجربة الدبلوماسية والمثل الدمقراطية». ويراعى الحفاظ على وتائر الزيادة في النفقات العسكرية عند مستوى مرتفع كفاية (الى ٣ - ٥ بالمئة سنويا) مع التركيز على تعزيز القدرة غير النووية (وهذا اصبح، الان، بالمناسبة - من معالم «الموضة» بين الاطلسيين والامريكان والاوروبيين الغربيين).

وبوجه عام روج لهذا البرنامج جميع المتنافسين الثلاثة لريغن في الحملة الانتخابية (قبل فوز مونديل داخل الحزب الدمقراطي) ويبدو موقف جاكسون اكثر راديكالية (مثلا: اقترح تقليص النفقات العسكرية الى ٨٠ مليار دولار في السنة).

واعلن كل من مونديل وهارت انهما سيجعلان مراقبة التسلح هدفا رئيسا لسياستهما الخارجية. وكلاهما يعارض تحديدا صواريخ «ام اكس» والقاذفة «ب - ١».

لا ينبغي ان ننسى، بالطبع، ان كارتر، عندما كان مرشحا عن الحزب الدمقراطي، اعلن تعزيز السلام هدفا رئيسا لسياسته. ولكن اتضح ان هذا مجرد ديماغوغيا انتخابية، الامر الذي اثبتته اعماله في منصب الرئيس. رغم ذلك يتابع المواطنون السوفييت، وفي مختلف انحاء العالم، باهتمام مفهوم في هذا الوضع الدولي البالغ الخطورة، من يتقدم للانتخابات في الولايات المتحدة وماذا بحوزته.

الحقيقة ان الحكم على فرد يتم، في اخر الامر، من خلال اعماله. فقد لجأ ريغن، الان، هو الاخر، الى التكتيك الذي استعمله في العام ١٩٨٠. فموقفه المشبع بالنزعة العسكرية السافرة والمدعوم ببرنامج مماثل للحزب الجمهوري شهد، حتى لحظة انتخابات ١٩٨٠، بعض التغيرات باتجاه التقديرات الاكثر واقعية للوضع الدولي والتعبير عن الاستعداد لمواصلة عملية الحد من الاسلحة، الامر الذي لاحظه الناخبون. والان، ايضا، تخدم لغة الرئيس المجازية عن صنع السلام ذلك الهدف نفسه. وهذا ما تدل عليه اعماله الفعلية خيرا من اي كلام مشفوع بالحجج.



● صاروخ نووي امريكي (بيرشنغ) على اراضي المانيا الغربية.

●●● استفتاءات الرأي العام

لا يستطيع ريغن ولا اي من منافسيه في الانتخابات اهمال امزجة الرأي العام الامريكي.

ويدل استفتاء الرأي العام، الذي اجرته مجلة «نيوزويك» الاسبوعية، على ان الدمقراطيين يستطيعون استغلال شعار الصفقة الجائرة لسياسة ريغن الاقتصادية استغلالا فعالا. فحوالي ٧٠٪ بالمائة ممن جرى استفتاؤهم يعتقدون ان بعض الفئات حظيت بمنافع كبيرة بشكل غير متناسب من الاقتصاد الريغني. وبالمقارنة مع مونديل لا يزال ريغن يعتبر المرشح الذي ينتظر منه، في الاغلب، ميلا تجاه الفئات ذات المصالح الخاصة.

ويشتد قلق الامريكيين بسبب خطر الحرب النووية واثار العمليات المسلحة الامريكية في الخارج، وينمو، بين الاوساط الواسعة من سكان الولايات المتحدة، تفهم الترابط المباشر بين انخفاض مستوى حياتهم وسباق التسلح. وتدل الاستفتاءات، تحديدا، على ان دعم السكان لزيادة الميزانية العسكرية يتضاءل باطراد.

وتفيد معطيات الاستفتاء الذي اجرته مجلة «تايم»، في كانون الاول ١٩٨٣، بان ٦٧ بالمائة منهم قالوا ان درء الحرب النووية يعتبر المهمة الرئيسة للولايات المتحدة. واكد ٥٨ بالمائة ممن استفتتهم «نيوزويك»، في مطلع العام ١٩٨٤، ايضا، ان المسألة الاولى من حيث الاهمية هي تحقيق تقدم في مجال مراقبة التسلح. وقد اظهر استفتاء الرأي العام الذي اجرته صحيفة «نيويورك تايمز»، بالاشتراك مع شركة «سي.بي.اس» للتلفزيون، يوم ٢٨ نيسان ١٩٨٤، ان شخصا امريكيا واحدا من كل ثلاثة اشخاص يؤيد سياسة الرئيس ريغن بخصوص امريكا الوسطى. وان نصف الامريكيين، تقريبا، يخشون من ان تورط هذه السياسة الولايات المتحدة في حرب وان ٦٧ بالمائة (مقابل ١٣ بالمائة) ممن جرى استفتاؤهم لا يؤيدون المشاركة الامريكية في تلغيم موانئ نيكاراغوا.

ولكن اتضح، في سياق استفتاء اخر أجري مؤخرا، كما تذكر «الاوبزرفر» اللندنية، ان ٤٧ بالمائة من الامريكيين مستعدون لمساندة التدخل العسكري الامريكي في امريكا الوسطى اذا كانت هناك حاجة له «للحيلولة دون انتشار الشيوعية».(١)

ان مثل هذا النوع من المقارنات يظهر باي حذر ينبغي التعامل مع نتائج استفتاءات الرأي العام في الغرب. ففي مقال نشرته مجلة «اسكواير» في العام ١٩٧٧ عبرت كروز عن رأي لا يزال سائدا، الان، بين الكثير من علماء السياسة الامريكان ومفاده: «ان استفتاءات الرأي العام كثيرا ما تكون غير دقيقة ولا تسفر الا عن التضليل. فمن يجريها يفتعل التعبير عن الرأي الذي يلزمه لهذا فان الصفة المحايدة فيها زائفة».

ويستدل من معطيات استفتاء اجراه الخبير المعروف في هذا المضمار ر. ويرتلين ان ريغن يصور وكانه «الرئيس الاوسع شهرة منذ عهد ايزنهاور». ولا يعارضه سوى خمس (٢٠٪) المشاركين في الاستفتاء. وهنا، بالضبط، تكون مهمة الناحية التالية: ان ويرتلين، الذي حصل على نتائج ملائمة بالنسبة الى ريغن، يترأس برنامج الكمبيوتر لدى ادارة ريغن، وهو برنامج مخصص لاجراء الاستفتاءات السريع في عموم البلاد.

اما الاستفتاء الذي نظمه الحزب الجمهوري، اي حزب الرئيس، فقد اظهر ما يزعم بان اغلبية الامريكيين يردون بالايجاب على السؤال الذي استغله ريغن، بنجاح، في صراعه مع كارتر وهو: «هل حياتكم، الان، افضل مما كانت عليه قبل اربع سنوات؟»(٢).

«شعبية الرئيس تناقض قوانين السياسة» - هذا هو عنوان المقال الذي نشرته «واشنطن بوست» على الصفحة الاولى بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٥ لمراسلها في البيت الابيض ل. كينون. وهو يستند، تحديدا، الى استفتاء الـ «واشنطن بوست» والـ «اي.بي.سي» الذي يفيد بان ٥٩ بالمائة من الامريكيين ايدوا نشاط الرئيس، رغم انهم وقفوا موقفا سلبيا ازاء سياسته في لبنان وامريكا الوسطى، وكذلك ازاء التعامل العام مع الشؤون الدولية.

(خاص بـ«الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● هوامش ●

١) صحيفة الـ «اوبزرفر» ١٩٨٤/٤/١٥
٢) «واشنطن بوست» ١٩٨٣/١٢/٢٦



فلاش

● يكتبها: نعيم خيط ●

(الحلقة الثانية)

● نلتقي اليوم فريقا عربيا ثانيا يلعب هو الآخر ضمن فرق الدرجة الثانية ولا يزال يتخبط ـ على الرغم من انقضاء شهرين على بداية الموسم ـ في تشكيل تركيب ثابت يمكّنه من إضافة النقاط الى رصيده الشحيح..

مع بداية الموسم تعاقدت ادارة الفريق مع مدرب جديد له اسم جيد فحصل مقدماً على مبلغ مئتي الف شيكل ولكن سرعان ما رأى ان النجاح لا يرافقه فترك الفريق دون سابق انذار ولسان حاله يقول: ليكن بعدي طوفان..

واتفقت الادارة مع مدرب جديد، كانت تشاورت معه قبل احضار المدرب «الهارب»، وذلك مقابل مبلغ ١٢٠ الف شيكل شهرياً..

المدرب الأول احضر معه لاعب تعزيز أما خلفه فأحضر معه عدداً من لاعبي التعزيز ولا يزال يطالب باحضار المزيد منهم وكأن هذا الفريق محطة تجارب.. تماما مثلما يحدث في الفريق الجار الذي أشرنا إليه في الحلقة الأولى (فلاش ـ ١).. وكان من الأجدر أن يتم تشكيل تركيب ثابت قبل بدء المباريات..

وعلمنا ان كل لاعب تعزيز يحصل على مبلغ ١٥٠ الف شيكل مقابل كل نقطة يسجلها الفريق. هذا، إضافة الى «المبالغ المحترمة» التي تسلّموها مقدماً..

وتأتي هذه المصاريف على الرغم من ان الفريق الذي نتحدث عنه يعاني من عدم وجود ملعب بيتي خاص به وينقصه حتى ملعب للتدريبات فينتقل في الملاعب المجاورة للتدريب وينتظر كل يوم سبت ملعباً غير شاغر لاجراء مباراته البيتية على أرضه.

الفريق يتواجد في النصف الأسفل للائحة على الرغم من طاقم التعزيز الضخم الذي، اضافة الى تكاليفه، جاء على حساب الخامات الكروية المحلية التي بامكانها دفعه الى مرتبة أفضل..

الفريق يتبع الى مجلس العمال في القرية ولكن تنقصه الملابس والكرات للتدريبات هذا ناهيك عن افتقار اللاعبين الى احذية ملائمة للعب.. واذا كانت مثل هذه الأمور الأساسية ناقصة فتخيّل متى سيتم تجهيز ملعب بيتي..

ألم يكن من الأجدر بإداريي الفريق الاستغناء عن لاعبي التعزيز لموسم او اثنين وتوفير ملايين الشواقل لبناء كادر جيد والانتهاء من العمل في الملعب..

ما الحاجة الى لاعبي تعزيز لا يعطون شيئاً لفريقهم فحسب انما ادوا الى استغناء الادارة عن فريق الأشبال بحجة عدم وجود الأموال اللازمة لاستمرار بقائه.. فهل من سامع لهذه الصرخة التي قد تكون اكثر مدوية لو صدرت من مشجعي الفريق في القرية نفسها.؟!

.. والى اللقاء مع إدارة فريق آخر..

اخبار النجوم العرب

عزمي لم يُدعَ.. وترك مصاب

* الأرملي ـ ٦،٢ * الهزيل ـ ٥ *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ لم يكن الاسبوع الأخير لمباريات الدوري الممتاز في صالح ثلاثة من النجوم العرب:

■ عزمي نصار لم يدعَ الى مباراة هبوعيل حيفا مع ابيتار تل أبيب (اقرأ خبراً بهذا الخصوص في مكان آخر من هذه الصفحة).

■ رفعت ترك لم يتمكن من الاشتراك في تركيب فريقه هبوعيل تل أبيب في مباراته مع كفار سابا بسبب اصابة جدية في كتفه.

■ شفيق الهزيل لعب مباراة متوسطة لفريقه مكابي بيتح تكفا وحصل على العلامة (٤) من مراسلي «يديعوت سبورت» و«حدشوت» بينما منحه كل من مراسلي «حدشوت هسبورت» و«معاريف» العلامة (٦). المعدل اذن هو (٥).

■ اما ماكنة التسجيل الأرملية فلا تزال في صدارة لائحة هدافي الدوري (٧ أهداف في ٧ مباريات). واختير زاهي عضواً في منتخب الاسبوع لصحيفتي «حدشوت» و«معاريف» بعد ان حصل على العلامة (٧) بينما حصل على العلامة (٦) من مراسلي «يديعوت» و«سبورت» والعلامة (٥) من مراسل «الاتحاد» الرياضي.

● هدافو الدرجة الأولى ●

١. ادري شلومو (نتانيا)	١٢
٢. لوبين (العفولة)	٦
٣. عمان (ب. شمش)	٥
ـ الغالي (اورعقيبا)	٥
ـ اسياغ (عكا)	٥
ـ كوهين (شفاعمرو)	٥
٧. دعبول (الزروس)	٤
ـ دهان (تل حنان ـ سابقاً)	٤
ـ لسري (يافا)	٤
ـ أبو طبول (ديمونة)	٤
ـ ميمون (ب. شمش)	٤
ـ حياطي (الخضيرة)	٤
ـ غنون (عكا)	٤
ـ بنيتا (نتانيا)	٤

(خاص بـ «الاتحاد»)

■ رسالة عكا

انتصارات متتالية لفرق عكا القديمة

● عكا ـ لمراسلنا ـ واصل فريق شبيبة عكا القديمة لكرة السلة تسجيل الانتصارات اللامعة وهو يشق طريقه الى الدرجة القطرية. وسجّل الفريق فوزين متتالين الأول على فريق شبيبة نهريا بالنتيجة الرائعة ٢٧:١٣٠ والثاني على شبيبة رأس الناقورة ٦٧:٨٥. ويلتقي بعد غد الخميس فريق شبيبة شفاعمرو على ملعب شفاعمرو.

● اما فريق الكبار ففاز على فريق ادميت بالنتيجة ٥٣:٦٥. بينما خسر فريق الهشور عكا مباراته امام تسور شالوم بالنتيجة ٦٥:٦٤.

● يسافر منتخب اسرائيل للملاكمة بعد أيام قليلة الى الخارج لاجراء بعض المباريات. ولا يضم الفريق الاسرائيلي ايا من لاعبي فريق الكفوف الذهبية العكي وذلك بسبب انشغال اثنين من الفريق بالدراسة الجامعية وعدم استطاعة اخرين السفر لاسباب مادية علماً بأن التكاليف ستكون على حساب اللاعب المسافر.

من جهة أخرى ارسلت ادارة الفريق العكي رسالة شكر الى محلات «اخوان بولس» لتبرعها بمبلغ خمسة دولار لدعم الفريق العربي القدير.



سأواصل اللعب هذا الموسم في صفوف فريقي، هبوعيل حيفا!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت الصحف الرياضية الصادرة في البلاد في أواخر الأسبوع الماضي ان ادارة فريق هبوعيل حيفا قررت الاستغناء عن هداف الفريق من الموسمين الماضيين، عزمي نصار بسبب «خيبة امل المسؤولين من مقدرة عزمي هذا الموسم». والتقى مراسل «الاتحاد» الرياضي في الناصرة عادل مطر النجم النصراوي عزمي نصار وسأله عن صحة الادعاء المذكور فاجاب نصار:

«مسألة ادائي في المباريات الست التي لعبتها في صفوف الفريق هذا الموسم ليست السبب المباشر لقرار الادارة بتسريحي من صفوف الفريق. والسبب الرئيسي هو الخلاف المستمر منذ بداية الموسم بيني وبين مدرب الفريق اهرون غرشفورن». وأضاف نصار:

«هناك العديد من اللاعبين المعروفين في البلاد يلعبون في فرق أخرى وبضمنها فريق حيفا لم يحالفهم الحظ بعد في تسجيل الاهداف أمثال داڤيد حلفون وعوده مخنس وغيلي لنداو وشبتاي ليفي وغيرهم اضافة الى سوء حظي في التسديد». وقال نصار ايضاً ان ادارة الفريق الحيفاوي غير راضية عن تصرف المدرب غرشفورن تجاهي وانها ـ اي الادارة ـ حاولت في الاسبوع الماضي تسوية الخلافات وسأعود الى التدريبات مع مطلع هذا الاسبوع..

وأكد عزمي نصار في حديثه الخاص مع «الاتحاد» انه سيواصل اللعب في صفوف فريقه حتى نهاية الموسم وانه سيتغلب على جميع العقبات.

«الاتحاد» الرياضي يضيف: الحقيقة هي ان تنازلاً ملحوظاً طرأ على اداء عزمي نصار منذ أواخر الموسم الماضي وذلك بعد ان أثبت لجميع من رآه ولاداريي فريقه انه لاعب لامع يتمتع بمقدرة كروية عالية وهو الذي جاء من فريقه الأم، الناصرة لتقوية خط هجوم الفريق الحيفاوي بهدف الارتقاء الى الدوري الممتاز وفعلاً: اثنا عشر هدفاً في اول موسم له وخمسة عشرة هدفاً في الموسم الثاني وعرض لا ينسى في لقاء الكأس مع فريق يافا (٣:١)..

ان هذا الرصيد الغني لنصار ليؤكد لمن يساوره اي شك في مقدرة النجم النصراوي ان الركود الأخير في الاداء والتسجيل ما هو إلا مسألة زمنية وليؤكد عزمي لجميع مؤيديه ان هذه المسألة الزمنية قد ولت ولينتظروا عودة حميدة واهدافا وعطاء مثلما اعتادوا..

«الاتحاد» الرياضي يتمنى للنجم النصراوي ان «يكسر الثلج» وان يعاود تسجيل الاهداف وليعلم عزمي ان هز الشباك هو الجواب السريع لجميع من يشكك بمقدرته الكروية. فالى الأمام يا عزمي وسِرْ مع ركب الناجحين..

اخبار عالمية

مصر ـ كندا ١:صفر

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ فاز منتخب مصر الأولمبي على منتخب كندا الأولمبي بهدف للاشيء في المباراة الودية التي اقيمت بينهما يوم الجمعة الماضي على ستاد القاهرة.

سجل هدف المنتخب المصري اللاعب علاء عبد العال في الشوط الأول من المباراة.

براين روبسون ـ المليونير الأول في انجلترا

● تعاقدت ادارة فريق مانشستر يونايتد مع كابتن الفريق براين روبسون للعب في صفوف الفريق في السنوات السبع القادمة مقابل مبلغ مليون جنيه استرليني ليكون بذلك اول لاعب في انجلترا يتقاضى هذا المبلغ!

وهذه هي أول مرة يجري فيها التعاقد بين ناد بريطاني وبين لاعب لفترة طويلة كهذه. ويعني هذا التعاقد ان روبسون، الذي رفض الانتقال الى ايطاليا في الصيف الماضي، سينهي حياته الرياضية في فريق اليونايتد اذ انه يبلغ من العمر الان (٢٦) عاماً.

هل ينتقل هودج الى مانشستر يونايتد؟

● أبدى مدرب فريق مانشستر يونايتد رون اتكنسون رغبته في ضم لاعب خط الوسط لفريق نوتنغهام فورست، ستيفن هودج الى صفوف فريقه وذلك بعد أن علم أن هودج (٢٢ عاماً) رفض عرض ادارة فريق كوينز بارك رينجرز لضمه الى صفوف الفريق.

بالمقابل ردّ مدرب فريق نوتنغهام، براين كلاف على اقتراح يونايتد دفع مبلغ ٢٥٠ الف جنيه مقابل تسريح هودج بانه اقتراح مضحك واشار الى انه لن يقبل بتسريح هودج لقاء مبلغ يقل عن نصف مليون جنيه استرليني.

* تهنئة *

الى الرفيق العزيز فؤاد زعاترة وزوجته بولادة الابنة البكر «سميرة». الف مبروك. تتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
آمال وخليل شحادة

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ البعينة

يدعوانكم لحضور محاضرة عن «الحزب الشيوعي ـ اهدافه وتنظيمه» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١١/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق سليم سليمان. المحاضر: سميح غناري.

○ الدوري الفرنسي

منافسة شديدة بين بوردو ونانت

● باريس ـ و.ص.ف ـ اسفرت مباريات الاسبوع الخامس عشر في بطولة دوري فرنسا لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى عن النتائج التالية:

ستراسبورغ ـ بريست	١:١
سوشو ـ باستيا	٤:صفر
روان ـ بوردو	صفر:صفر
نادي باريس ـ سان جرمان	صفر:١
لاڤال ـ نانت	صفر:١
موناكو ـ طولون	صفر:٢
طولوز ـ ليل	١:صفر
ميس ـ اوسير	١:٢
لانس ـ تور	١:٦
مارسيليا ـ نانسي	صفر:١

وتظهر اللائحة على النحو التالي:

١. بوردو	٢٤
٢. نانت	٢٤
٣. اوسير	١٩
٤. ميس	١٧
٥. موناكو	١٦
٦. لاڤال	١٦
٧. لانس	١٥
٨. بريست	١٥
٩. نانسي	١٥
١٠. باريس سان جيرمان	١٥
١١. طولون	١٥
١٢. باستيا	١٥
١٣. طولوز	١٤
١٤. سوشو	١٢
١٥. ستراسبورغ	١٢
١٦. ليل	١٢
١٧. مارسيليا	١٢
١٨. روان	١١
١٩. نادي باريس	١١
٢٠. تور	١٠

● ●كرة سلة

فوز آخر لشبيبة مركز الأحداث

● الناصرة ـ من برهوم جرايسي ـ فاز فريق شبيبة مركز الأحداث الارثوذكسي في الناصرة (كرة سلة) على فريق «بيت هشيطاه» بالنتيجة ٤٢:٤٥ في مباراة عمها الحماس من الجمهور النصراوي الذي اعتاد على رؤية الانتصارات لفرق النادي.

سجل النقاط للفريق النصراوي كل من ساهر فار (٢٣) ونبيل جرايسي (١٢) وفرانسوا عجاج (٦) وعزمي أبو عرب (٤) ولعب ايضاً رائد سليم وضيف الله عواد.

في الدرجة الثانية



ثلاث خسارات لشباب طمرة...

* نقطة تعادل وفقدان المرتبة الأولى وإبعاد رأس الحربة كريسنر بالبطاقة الحمراء *

● عمر أعمر، مهاجم فريق شباب طمرة يسدد كرة قوية الى الشباك الخارجية لمرمى فريق شباب عكا في اللقاء الذي أسفر عن التعادل السلبي ●

(تصوير ـ علي عمار)

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الخامس لفرق الدرجة الثانية باشتراك ١٧ فريقاً عربياً كان الفوز من نصيب أربع فرق فقط هي: أم الفحم وباقة الغربية ودالية الكرمل وكفر قاسم.

وفي المنطقة الشمالية (أ) خسر فريق هبوعيل طمرة مرتبته الأولى بعد تعادله السلبي مع شباب عكا في لقاء حافل بالأحداث المثيرة وابعاد رأس الحربة الطمراوي ميخا كريسنر واللاعب العكي اسامة حلواني بالبطاقة الحمراء. وأسفر لقاء مجد الكروم ـ اكسال عن تعادل ٢:٢ (بين علي مناع المجدلاوي وبين علي دراوشة الكسلاوي).

وفي المنطقة الجنوبية (أ) خسر فريق جلجولية مباراته الخارجية امام كتمونيم بينما سجل فريق الطيرة تعادلاً خارجياً مع هرتسليا. ونورد فيما يلي تفصيلاً لثلاث مباريات:

* شباب عكا ـ شباب طمرة صفر:صفر *

■ من عادل حبيشي

تقاسم فريقا شباب عكا وشباب طمرة نقطتي المباراة بينهما التي جرت على ملعب «٣» بحضور جمهور غفير من مؤيدي الفريقين.

بدأ الشوط الأول بسيطرة العكيين على مجريات اللعب. وفي الدقيقة العاشرة: تمريرة طويلة من سهيل شتيوي الى توفيق خدرج قذفها الأخير الى مرمى طمرة ليصدها الحارس بن سمحون في اللحظة الاخيرة. وفي الدقيقة (١٣) سدد زياد رائف كرة قوية عن بعد (٢٠) م انقذها الحارس الطمراوي ببراعة. وبعدها بثلاث دقائق مرر تيسير عماش الكرة الى سهيل شتيوي الذي ارسلها عن بعد خمسة امتار ضعيفة الى يدي الحارس. وفي الدقيقة (٢٥) ضربة جزاء عن بعد (٢٠) م لصالح طمرة يرسل راسم ياسين الكرة قوية تعلو العارضة. وفي الدقيقة (٣٢) رفع اوري كرة ركنية لطمرة تصدى لها محمد أبو الهيجاء برأسه وأرسلها فوق العارضة بسنتمترات وبعدها بثلاث دقائق تمريرة جميلة من عصام جعص الى عدنان عزايزة الذي انفرد بحارس المرمى الطمراوي وارسل الكرة ضعيفة الى يدي الحارس. ولم يثمر الضغط العكي حتى نهاية الشوط الأول عن أي هدف.

بدأ الشوط الثاني بسيطرة شباب طمرة على ارض الملعب وفي الدقيقة (٥٠) سدد عمر أعمر كرة قوية عن بعد (٢٠) م تصدى لها غازي شتيوي بشكل رائع وقذفها الى رفعة ركنية غير مستغلة. بعدها بثلاث دقائق ارسل سمير القط كرة قوية عن بعد (٢٥) م تصدى لها غازي ببراعة.

عاود العكيون ضغطهم على مرمى طمرة وفي الدقيقة (٥٧) مرر توفيق خدرج الكرة الى سهيل شتيوي ارسلها سهيل بقوة طار الحارس الطمراوي لصدها. وفي الدقيقة (٦٥) أخرج الحكم البطاقة الحمراء لرأس الحربة الطمراوي ميخا كريسنر بعد ارتكاب مخالفة وبعدها بخمس دقائق لحق عقاب مماثل باللاعب العكي اسامة حلواني.

في الدقيقة (٧٠) تصدى غازي شتيوي لكرة قوية ارسلها راسم ياسين وبعدها بخمس دقائق هجمة في الجهة الأخرى من الملعب: سهيل شتيوي مرر كرة متقنة الى عصام جعص ولكن الأخير ارسلها ضعيفة التقطها الحارس الطمراوي بسهولة. وفي الدقيقة (٧٨) تلقى اوري الكرة من عمر الأعمر وأرسلها قاتلة صوب المرمى العكي صدها غازي بنجاح.. في الدقيقة (٨٠) ارسل محمد عماش كرة رائعة التقطها الحارس الطمراوي على خط المرمى.. [راجع «الاتحاد» ـ ٨٤/١١/٤].. وفي الدقيقة (٨٥) رفع توفيق خدرج كرة متقنة الى سهيل شتيوي الذي انفرد بالحارس الطمراوي ولكنه ارسل الكرة ضعيفة الى يديه.. ولم ينجح أي من الفريقين في تسجيل هدف الحسم.

لعب الفريق العكي بالتركيب التالي:

غازي شتيوي، خالد نعيم، محمد عماش، محمد علي، اسامة حلواني، زياد ابراهيم [عبدالله]، تيسير عماش، عصام جعص، توفيق خدرج، عدنان عزايزة، سهيل شتيوي.

ولعب الفريق الطمراوي بالتركيب التالي:

بن سمحون، علي عكاوي، سمير القط، راسم ياسين، يوسف ارشيد، محمد أبو الهيجاء، اوري، صبيح صبح، ميخا كريسنر، عمر أعمر، محمد شريف (يوسف ابو الهيجاء).

* مجد الكروم ـ إكسال ٢:٢ *

■ من عبدون عرابي

بدأت المباراة بهجمات متبادلة من الفريقين وفي الدقيقة العاشرة ارسل علي دراوشة كرة قاتلة عن بعد (٢٠) م استقرت في شباك مجد الكروم و ١:صفر لاكسال. وفي الدقيقة (١٥) مرر جمال كنعان الكرة الى عزيز سرحان الذي تابعها صوب مرمى اكسال ولكن خارجه. وفي الدقيقة (٣٠) تمريرة من علي دراوشة الى رزق خلايلة ومنه الى علي الذي سدد الكرة قوية في شباك مجد الكروم والهدف الثاني لإكسال. وفي الدقيقة (٣٨) لم يفلح الحارس الكسلاوي في السيطرة على الكرة ليرسلها علي مناع الى شباك اكسال و١:٢ لاكسال.

في الدقيقة (٦٥) رفع احمد خلايلة كرة ركنية الى العارضة لتصل الى قدم علي مناع الذي يسجل هدف التعادل. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية المباراة بالرغم من انفراد علي دراوشة في الدقيقة (٨٠) بحارس المرمى المضيف ليهدر فرصة تسجيل أكيدة. وبعدها بخمس دقائق تلقى محسن ناصر ولكنه ارسل الكرة عن بعد (٣٠) م الى عارضة مرمى اكسال.

تركيب فريق مجد الكروم:

ميعاد ناصر (٥)، شاكر ذياب (٦)، نعامنة (٦)، رشدي علوان (٤)، عزيز سرحان (٥)، عمر كيوان (٥)، أحمد (٦)، احمد خلايلة (٥)، علي مناع (٧)، محمد سرحان (٥)، محسن ناصر (٤).

تركيب فريق اكسال:

محمود عرابي (٣) [سمير عودة ٤] تيسير هواري (٧)، توفيق عرابي (٦)، عزت دراوشة (٤)، يوسف خليلية (٤)، محمد شلبي (٥)، محمود شلبي (٥)، سمير دراوشة (٦)، رزق خليلية (٦)، علي دراوشة (٧)، عبد الوهاب دراوشة (٥)، ناصر دراوشة (٥).

* أبو سنان ـ حتصور ـ ١:١ *

■ من حسين شويطي

امتاز لقاء أبو سنان حتصور عصر يوم السبت الماضي بالخشونة وعدم التركيز تقاسم في نهايته الفريق الصاعد (أبو سنان) نقطتي المباراة مع الفريق الهابط (حتصور).

في الدقيقة العاشرة استغل مهاجم حتصور بوڤال خطأً واضحاً في دفاع أبو سنان ليرسل كرة قوية عن بعد (١٦) م استقرت في الشباك و١:صفر للضيوف. في الدقيقة (٢٥) اللاعب خالد درويش، الذي طالما انتظره جمهور فريق أبو سنان بعد الغياب الطويل، يُصاب اصابة بالغة برأسه يترك على اثرها المباراة ليدخل مكانه المدرب موشه كبش. وفي الدقيقة (٤١) اثمر الضغط الذي شنه مهاجمو أبو سنان على مرمى حتصور عن هدف التعادل: تمريرات جميلة بين عدنان خوري وداني سجل على اثرها اللاعب عماد فارس هدفاً جميلاً و١:١.

امتاز الشوط الثاني بمواصلة ضغط أبو سنان على مرمى الضيوف ولكن الهجمات خلت من التركيز وسنحت فرص عديدة لتسجيل اهداف اهدرها المهاجمون المحليون. ولعب الضيوف بعشرة لاعبين منذ الدقيقة (٧٠) بعد ابعاد احد اللاعبين لاعتدائه على زاهي ابريق. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية المباراة. امتاز بشكل خاص حارس المرمى سعيد قزموز الذي انقذ شباك مرماه من أوضاع محرجة عديدة.

لعب فريق أبو سنان بالتركيب التالي:

سعيد قزموز، زاهي ابريق، عدنان خوري، ركاد سنونو، عمر غضبان، زياد فارس، داني، عماد فارس، رابق ابريق، [هاني مرزوق]، خالد درويش [كبش]، خنيفس عزام.

ونورد فيما يلي لوائح المجموعات الثلاث:

[المنطقة الشمالية أ]

١. ب. نهريا	٢:١٠	٩
٢. شباب طمرة	٥:١٣	٨
٣. م. عكا	٤:٧	٧
٤. معلوت	٣:٦	٦
٥. بيالك	٥:٦	٦
٦. هـ. نهريا	٧:٨	٥
٧. افيكيم	٩:٦	٥
٨. حتصور	٥:٦	٤
٩. شباب عكا	٥:٤	٤
١٠. أبو سنان	٧:٥	٤
١١. المكر	٧:٤	٤
١٢. اكسال	٨:٤	٣
١٣. مجد الكروم	١٢:٩	٣
١٤. كفرياسيف	١١:٥	٢

[المنطقة الشمالية ب]

١. نحليئل	٤:١٠	٩
٢. يكنعام	٦:١٢	٧
٣. الدالية	٢:٥	٧
٤. ام الفحم	٣:٥	٧
٥. كفار سابا	٥:٧	٦
٦. باقة الغربية	٤:٥	٥
٧. ب. اليعزر	٨:٨	٥
٨. ع. اولغا	٦:٥	٥
٩. عسفيا	١٠:٨	٥
١٠. كفر قرع	٥:٥	٤
١١. ع. حيفر	٥:٤	٤
١٢. الطيبة	٦:٤	٣
١٣. سولم	١٢:٥	٢
١٤. م. هعيمق	٩:٢	٢

[المنطقة الجنوبية أ]

١. اوريهودا	٤:١١	٩
٢. ش. هزراع	٥:١٠	٧
٣. كفارشليم	١٠:٢٠	٦
٤. ر. هشرون	٨:١٢	٦
٥. الرملة	٦:٨	٦
٦. كفر قاسم	٥:٧	٦
٧. الطيرة	٨:٥	٥
٨. جلجولية	٥:١٣	٤
٩. م. يهودا	٧:٥	٤
١٠. كتمونيم	١٠:٧	٤
١١. هـ. هرتسليا	١٣:٤	٤
١٢. ن. غولان	١٥:٣	٤
١٣. م. هرتسليا	٦:٣	٣
١٤. كفار سابا	٨:٢	٢

تشجيع واسع للنشاط الرياضي الذي تقوم به الشبيبة الشيوعية في عيلبون

● عيلبون ـ من نادر يوسف ـ على شرف تأسيس فرق لكرة السلة التابعة للشبيبة الشيوعية في عيلبون، جرت مساء السبت (٨٤/١٠/٢٧) في عيلبون مباراة في كرة السلة بين منتخب وينجت للطلاب العرب وفريق كرة السلة للشبيبة الشيوعية وحضر المباراة عدد كبير من مشجعي الرياضة في المنطقة وبرز من بينهم سكرتير القطاع للشبيبة الرفيق ماجد أبو يونس وفي بداية المباراة تبادل الفريقان الهدايا الرمزية تعبيراً عن المحبة والتقدير المتبادل.

بدأ الشوط الأول بتفوق ملحوظ للفريق الضيف مع اداء جيد لكلا الفريقين. وانتهى الشوط الأول بالنتيجة ٢٧ ـ ٢١ لصالح الفريق الضيف.

أما الشوط الثاني فقد بدأ بحماس كبير من كلا الفريقين وانتهى بالنتيجة ٣٤ ـ ٣٣ لصالح الفريق الضيف، وبذلك فقد انتهت المباراة بالنتيجة ٦١ ـ ٥٤ لصالح منتخب وينجت.

لعب لمنتخب وينجت: هاني عبود، هشام بشارة، خليل مخروم، منير منصور، علي حمادة.

ولعب لفريق الشبيبة: اسامة حوراني، وسام زريق، نهاد بلان، نادر يوسف، سامر زريق، فادي خوري، الياس بيطار، رياض يوسف.

وفي نهاية المباراة تقدم عن لجنة المنطقة للشبيبة الرفيق ماجد أبو يونس بالتبرع بمبلغ تقديري من المال للفريق متمنياً له دوام التقدم والنجاح.

* تهنئة *

احر التهاني القلبية نقدمها الى الصديق العزيز فؤاد عمار بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة. أملين له التوفيق والى الامام.
جبهة عكا الدمقراطية

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ عكا

تتشرف بدعوتكم للاشتراك في اللقاء الاحتفالي الذي سيقام على شرف العيد ال ٦٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١١/٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الصداقة (قرب محطة «ايجد» الجديدة).

برنامج الاحتفال ● كلمة الافتتاح ـ المحامية سميرة عامر ● تحية مركز الحركة ـ بورام غوجانسكي ● عشاء ● برنامج فني حافل.

○○ يمكنكم الحصول على دعوات من اعضاء حركة الصداقة ورفاق الحزب في عكا ○○

على شرف انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في الاتحاد السوفييتي

ترقبوا في تاريخ ٨٤/١١/١٠ المعرض الثالث للكتب السوفييتية في نادي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ام الفحم

فإلى جميع اخوتنا واصدقائنا العمال والطلاب والمعلمين وجميع القراء من ام الفحم والقرى المجاورة نقدم لكم اكبر تشكيلة من الكتب السوفييتية باللغة العربية: علمية وأدبية واجتماعية وسياسية ومجموعات من الكتب النظرية الماركسية اللينينية وكذلك تشكيلة من الكتب المحلية وقصص الاطفال.



«الاتحاد» قبل ...

موسكو تستعد لاعياد ثورة اكتوبر

• الانسانية المتقدمة تشارك الشعب السوفييتي في افراحه •

• موسكو ـ غداً السبت، السابع من نوفمبر يحتفل الشعب السوفييتي ومعه كل الانسانية المتقدمة بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وقد أمّ العاصمة السوفييتية عدد كبير من الضيوف بينهم قادة بلدان الدمقراطية الشعبية وقادة الاحزاب الشيوعية وممثلو حركات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وعدد من الشخصيات السياسية في بلدان كثيرة.

وفي تحية ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً استعرضت فيه الانجازات العظيمة التي حققها النظام السوفييتي للشعوب السوفييتية في ميادين الثقافة والصحة وتقصير مدة العمل الى ٦ ـ ٧ ساعات وفي الخدمات العامة والسكن وزيادة الاجور، وفي العلم وتوفير الحاجيات بارخص الاسعار وفي مختلف نواحي الحياة.

ثم نشرت اللجنة المركزية شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي بهذه المناسبة. وفي هذه الشعارات تحيي نضال الشعب الجزائري من اجل الاستقلال القومي. وهتفت «تحياتنا الاخوية للشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال القومي الكامل».

ودعت النداءات الى وقف التحريض الارعن في اسرائيل على الاتحاد السوفييتي، وشجبت سياسة الاضطهاد القومي ودعت الى الغاء الحكم العسكري عن المواطنين العرب، والى السلام بين اسرائيل والاقطار العربية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة للشعبين العربي واليهودي.

(«الاتحاد» ١٦/١١/١٩٥٩)

اكاديمية العلوم الارمنية تحتفل بمرور ٤٠ عاماً على تأسيسها

● احتفلت اكاديمية العلوم الارمنية في جمهورية ارمينيا السوفييتية بالذكرى السنوية الاربعين على تأسيسها وسط تقدير كبير في الاوساط العلمية العالمية لمنجزات هذه الاكاديمية الفتية ذات الجذور الممتدة الى الماضي العريق لثقافة الشعب الارمني . وقد تحدث بالمناسبة رئيس الاكاديمية العالم الاكاديمي المشهور فكتور امبارتسوميان الى وكالة «نوفوستي» فاستعرض جذور الثقافة العلمية الارمنية فقال :

«بعد ان اخترع ميسروب ماشتوتس الابجدية الارمنية في القرن الخامس الميلادي . ابدع الشعب الارمني كثيراً من الأعمال العلمية في التاريخ والجغرافيا والفلسفة والطب . ومن ثم اعقبتها الاعمال في الرياضيات وعلم الفلك وعلم النبات . وشهدت القرون الوسطى ظهور جامعات «اني» و «غلادزوره» و «تاتيف» . ويحفظ اليوم عشرات آلاف الآثار العلمية الارمنية القديمة مثل «أوصاف الفلسفة» لدافيد اناخت (القرن السادس) و «تاريخ ارمينيا» لموفسيس خوريناتسي (القرن الخامس) و «علم الدراسات الكونية» لاناني شيراكاتي (القرن السابع)» .

«لقد انطلقنا . عند تأسيس اكاديميتنا الارمنية . من المبدأ القائل ان في ظروف ارمينيا . وهي جمهورية صغيرة ، يجب ان يقتصر كل من فروع العلم على معالجة عدد محدود من المسائل ، الا انه لا بد من القيام بالبحوث العلمية على اعلى مستوى» . وتوقف امبارتسوميان على بعض الأمثلة ، «لقد تميز التقدم الفيزياء الفلكية في العالم ، خلال العقود الأربعة الأخيرة ، بواقع بروز عدد متزايد باطراد من الافكار الارتقائية في مجالها . وقد ادى بلاء حسنا في هذا التقدم مرصد «بوراكان» الفيزيائي الفلكي التابع لاكاديميتنا ، حيث طرح علماؤه نظريتين حديثتين نوعياً عن مجموعات النجوم كمواطن نشوء النجوم المعاصر في مجرتنا وفي المجرات الأخرى ، وعن نشاط نوى المجرات . وقد غدا اكتشاف الكوازارات برهنة ساطعة على صحة هذا المفهوم الثاني .

وعلى حدود فيزياء الجسيمات الدقيقة والفيزياء الاشاعية نفذ علماء ارمينيا اعمالاً مبتكرة فيما يتعلق بنظرية الاشعاع الانتقالي» .

وأشار خصوصاً الى «ان ارمينيا تنتج اليوم كمبيوتراتها الأصيلة مع استخدامها داخل مجمعات ، مقرونة بالأجهزة العلمية المؤقتة» .

وختم قائلا : «أصبح ، في اعتقادنا ، احد الأدلة البليغة على تطور العلوم الطبيعية والانسانية في جمهوريتنا بشكل منسجم ، تأليف الموسوعة الأرمنية السوفييتية (وهي اول موسوعة قومية تصدر باللغة الارمنية) تحت رعاية اكاديميتنا . وجمع في هذه الموسوعة الرائعة التراث التاريخي والثقافي والعلمي والاقتصادي والاجتماعي للشعب الارمني وغيره من شعوب الاتحاد السوفييتي .

هذا وبعد انقضاء اربعين عاماً على تأسيس اكاديمية العلوم الارمنية تتطلع الى المستقبل بمزيد من التفاؤل . اذ يوجد لدى ٢٠ ألف باحث علمي في ارمينيا السوفييتية كثيراً من الافكار والمخططات الابداعية الجديدة» .

في موسكو وبراغ

□ البناؤون هم الوحيدون في المحطات حتى الان. فلا ركاب يسيرون على عجل ولا اشارات لمن ضل الطريق، ولا ضوضاء تنبعث من القطارات القادمة.

وما تزال الاعمال جارية لاتمام بناء محطة «براجسكايا» في مترو موسكو وقد وصلت الى موسكو فرقة من بنائي المترو التشيكوسلوفاكيين لهذا الغرض.

يقول ايرجي بيلوغلاف مسؤول المجموعة: لقد وصلنا الى موسكو منذ شهرين فقط، وما يزال العمل في اوله. اذ ينبغي علينا تزيين بهو المحطة وسلمها. ويجري هذا العمل وفقا للخطة التي وضعها معهد براغ لتصاميم المترو.

ولا توجد مثل هذه المحطة في براغ الا اننا نستخدم المواد والالوان التي تمتاز بها.

وتعمل مجموعة من بنائي المترو السوفييت حاليا لانجاز محطة «موسكوفسكايا» في براغ. ومن المفروض ان تبدأ المحطتان بالعمل في آن واحد.

● يكاترينا بوليتشيفا ●

انتم يا من هناك

● منحت اكاديمية المسرح البولندية شهادة تقدير للمخرج المصري د. هناء عبد الفتاح الذي يعمل في المسرح الحديث في وارسو ويقوم بتدريس مادة المسرح في جامعة وارسو، وقد قام باخراج مسرحية «انتم يا من هناك» للكاتب الامريكي (وليم سارويان) واعتبرها النقاد اهم عمل قدمته اكاديمية المسرح في وارسو في موسم ١٩٨٣/١٩٨٤.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

نادجدا بافلوفا:

مسرح البلشوي اكاديمية فن الباليه

□ كانت في يوم ما طفلة تهوى الرقص كثيراً . ولذلك أقنعت والديها بالمجيء بها الى حلقة الرقص لأنها كانت تطمح ان تصبح راقصة باليه . كانت هذه الطفلة تعيش آنذاك في مدينة تشيبوكساري ، عاصمة جمهورية تشوفاشيا ذات الحكم الذاتي ، حيث لم تكن هناك مدرسة لرقص الباليه . وكان عليها ان تأمل في وقوع معجزة فوقعت المعجزة كما في حكاية سندريلا . ولكن بدلاً من الامير ظهر امام ناديا بافلوفا مدرسو معهد رقص الباليه في بيرم . فشاهدوا الصبية وهي ترقص ، وتشاوروا وأخذوها معهم .

وبعد الدراسة لمدة ثمانية اعوام تحول «كتكوت البط البشع» الى تم جميلة . وحظيت نادجدا بافلوفا بشهرة قبل ان تصبح راقصة محترفة . فأخذت تتردد الاقوال عن صعود نجمة جديدة في سماء رقص الباليه عام ١٩٧٣ حين فازت بمسابقة راقصي الباليه الدولية في موسكو وكان ذلك ظفراً كبيراً ملهياً بالنسبة لها فعادت الى بيرم متحمسة لانهاء الدراسة في الصف الاخير .

وبعد مضي عام من الدراسة قدمت بافلوفا امتحانات التخرج وقبلت للعمل في مسرح الاوبرا والباليه في بيرم واستمر عملها هناك موسماً واحداً ودعيت عام ١٩٧٥ للعمل في مسرح البلشوي .

وكان قيامها بدور «جزيل» في باليه يحمل الاسم نفسه اول بشارة لنجاحها على خشبة المسرح البلشوي . ثم رقصت في باليه «كسارة البندق» و «الحسناء النائمة» لتشايكوفسكي و «روميو وجوليت» لبروكوفييف . ثم جاء دور باليه «سبارتاك» خاتشاتوريان و «انغارا» ايشباي و «أسطورة الحب» ملكوف ... وهكذا تنوعت البطلات ، وتنوعت المشاعر التي كان على الفنانة تجسيدها على المسرح . ولكن الشيء الوحيد الذي بقي بلا تغير هو العمل الفني الذي يسبق كل دور جديد .

تقول نادجدا بافلوفا : ان مسرح البولشوي بالنسبة لي هو اكاديمية لفن الباليه . فبعد الدخول اليه تدرك ان الدراسة ستستمر طيلة عمرك . وكلما غادرته لاحياء حفلات في اماكن اخرى اشتقت اليه اشتياقي الى البيت العزيز .

نعم .. الدراسة طول العمر ، ونظام دقيق للحياة وتدريبات وبروفات كل يوم .

لقد رقصت بافلوفا جداً في أثناء مسابقة موسكو الدولية مع فيتشيسلاف غورديف ، الذي غدا رفيقاً لها في العمل على خشبة مسرح البلشوي . وذات يوم من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٧٥ ذهبت «جزيل» الرقيقة بعد تلاشي موسيقى آدان وانسحابها من خشبة المسرح وسط تصفيق عاصف ، ذهبت الى حفلة الزفاف . وتحول ثنائي بافلوفا ـ غورديف الى حلف عائلي . ويقال ان زواجها باركته آلهة الرقص . وتقول اضافة الى ذلك ان وحدة الاراء والاهتمامات تلعب دوراً هاماً ، لا على المسرح فقط ، بل وفي الحياة كذلك .

كم هم سعداء اولئك الذين يتمتعون بعملهم . غير ان هذه السعادة يضاعفها الادراك ان عملك يبهج الآخرين . ان نادجدا بافلوفا تنتمي الى هذه الفئة الثانية من السعداء . بافلوفا خارج المسرح انسانة ، تغرق في التأملات ، ومتحفظة وقليلة الكلام . غير انها تتغير تحت اضواء خشبة المسرح ، حين يتملكها حماس الرقص .

ان قدرة الراقصة على التغير ملحوظة بوضوح خاص في حفلات المنوعات . ففي دقائق معدودة تتغير الفنانة من شخصية طائشة الى شخصية قادرة على مشاركة احزان الغير ، من شخصية تستحوذ عليها فرحة عاصفة الى تلك التي تغرق في حزن شديد . فها هي ترقص بمرح لا حدود له في مشهد «ليلة فالبورغ» من «فاوست» غونو ، وبعد لحظات تؤدي بادي دي الوجدانية الجذابة من «بحيرة التم» تشايكوفسكي . لقد عرضت افلوفا على الجمهور رقصة «التم الهالك» الشهيرة لسان سانس التي ادتها انا بافلوفا في الماضي بزهو عجيب . في هذا الصدد تخطر ببال بعض الهواة من حين الى آخر المقارنة بين الماضي والحاضر . ولكن هل من الضروري ان تقارن ؟ فالموهبة الساطعة فريدة وأصيلة دوما .

● فالنتينا نيكيتينا ●

(عن «أنباء موسكو» ٨٤/٢٢)



● نادجدا بافلوفا وفيتشيسلاف غورديف في لقطة فنية (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

أبو الشمقمق يقول!!

اولاد الذوات اليهود..

يهم الخبر التالي، بالدرجة الاولى، اولاد الذوات العرب الذين يتوهمون أن دلاعتهم تنسي رجال الشرطة أنهم عرب. فالخبر التالي يشير الى انه ليس لدى الشرطة، في العنف، ذقن مشطة، حتى ولا ذقن يهودية.

والذي كان كان في ايلات يوم ١٥ اكتوبر الماضي ورونه «هآرتس» (١١/٢) اقتباساً من رسالة ارسلها «الذوات» الى وزير الشرطة احتجاجاً على المعاملة الوحشية وغير الانسانية التي عاملت الشرطة بها أبناءهم الشبان الاربعة «على الرغم من ان وجوههم تثبت أعمارهم الصغيرة واستقامتهم ونظافة أيديهم». ضربوهم وادخلوا اصابعهم في افواههم لكي يتقيأوا ما يمكن أن يكون قد ابتلعوه..

واحتج المضروبون، في اثناء الضرب، صارخين: لماذا تضربوننا؟ لسنا من المناطق (أي عربا) ولا مجرمين!

وضمن «الذوات» رسالتهم، الى وزير الشرطة، تهديداً بترك مدينة ايلات «للعرب ولغيرهم من المستعدين ان يعيشوا في ظل الخوف»..

أعلن الناطق بلسان الشرطة ان الرسالة «خطيرة» وأنها أمام مكتب الوزير. ووعد ببحث الموضوع «حتى النهاية»!

«حتى النهاية»؟!

يعترف «الذوات» المذكورون، في رسالتهم الى الوزير، بأن معاملة الشرطة للعرب ، معاملة وحشية ومثيرة للفزع ، هي «أمر مسلم به».

فهل سيتضمن «حتى النهاية» هذه الموضوع؟

ستنقلب الارض عاليها سافلها، في جهاز الشرطة على الاقل، قبل ان نبلغ مع الشرطة «هذه النهاية»!

(ابو الشمقمق)

□ من التراث العربي □

أعراض الحُكماء عن السُفهاء

شتم رجل بعض الحكماء فتغافل عن جوابه. فقال الرجل : «اياك أعني». فردّ الحكيم : «عنك أعرض».

وقال سفيهٌ لحكيم : «والله إن قلت واحدة سمعت عشرا». فقال الحكيم : «والله لو قُلتَ عشرا لم تسمع واحدة».

وسبّ احدهم حكيما فأمسك عنه. فقيل له في ذلك، فقال : لا ادخل حربا الغالبُ فيها أشرُّ من المغلوب».

وقال حكيم : مَن لم يصبر على كلمة سمع كلمات.

في اي شيء كُنا ؟

كان رجل قد ركبته ديون كثيرة وهو مفلس. فأمر القاضي بأن لا يقرضه احد شيئا، ومن اقرضه فليصبر عليه ولا يطالبه بدينه، وامر بأن يُركب على بغل ويُطاف به ليعرفه الناس ويحترزوا من معاملته. فطافوا به في البلد، ثم جاؤوا به الى باب داره. فلمّا نزل عن البغل قال له صاحب البغل : «اعطني اجرة بغلي». فقال : «واي شيء كنا فيه من الصباح الى هذا الوقت يا احمق ؟».

الطبيعة الاجرامية للمجتمع البرجوازي

• الجيل الضائع •

□ الادمان على الخمر وتعاطي المخدرات والانحلال الاخلاقي والامراض النفسية وتنامي الاجرام ... كل هذه القضايا تربطها الصحافة الغربية من زمان بالجيل الشاب في البلدان الرأسمالية وبالدرجة الاولى في دول الغرب المتطورة اقتصادياً . ويتبدى ذلك بصورة غير مألوفة للوهلة الاولى : اذ تمتلك تلك الدول تراثاً ثقافياً غنياً . ويحقق الدخل القومي فيها مؤشرات عالية بالنسبة للفرد الواحد من السكان ، بيد ان نسبة عالية من الشبان محرومة من احد حقوق الانسان الاساسية وهو الحق في العمل .

وكتبت مجلة «نيوزويك» الامريكية في ايار ـ مايو العام ١٩٨٤ بهذا الصدد : «تركت فيرونيكا كريستيان دراستها في المدرسة في العام الماضي . عمرها ١٦ عاماً ، وهي تعيش في لندن ، وتتسلم كل اسبوع اعانة البطالة وقدرها ٥٠ دولاراً . وتقول فيرونيكا : «أود أن أكون حلاقة أو يمكن أن أعمل بائعة في مخزن . ولكنني على الأغلب لن أعثر على عمل . وأتصور انني بدأت أفهم ذلك بعد ان قدمت طلباً للعمل كعاملة تنظيف ـ من الساعة ٦ وحتى ٩،٣٠ صباحاً لمدة ستة ايام في الاسبوع . ويساوي أجر العمل ٣٢ دولاراً في الأسبوع . ولم أحصل على هذا العمل . وفكرت : لماذا المحاولة ؟» .

ويقف في الحي العمالي «كروتسبيرغ» في برلين الغربية ستة من الشبان والبنات العاطلين عن العمل ، مستندين الى سقيفة باب من الاسمنت . ويرتدي الشبان جاكيتات من الجلد ، وشعرهم مطلي بمادة اللك ومنقوش في مختلف الاتجاهات . ويزين عنق احدى الفتيات جرذ حي بدلاً من القلادة ، يخرج رأسه ثم يختفي تحت القميص . ويبصق الفتيان على المارة بالتناوب . وتمر عدة ساعات وهم يقفون في مكانهم .

يقفون في منعطفات الشوارع والمخازن ، حيث تباع مسجلات الفيديو ، وامام لوحات الاعلانات لطلب الايدي العاملة في كل اوروبا الغربية . وترك الكثير منهم المدرسة ولا يعرفون عمل شيء ما . درس بعضهم في الجامعات ، كي يشغل أماكن عمل غير موجودة . ان الذين رأوا النور في لحظة انفجار الولادات في الستينات ، قد صاروا بالغين في فترة مرض اقتصاد الثمانينات ـ وتحولوا الى ضحيته الأكثر تعاسة . ويحذر ممثل السوق الاوروبية المشتركة في الشؤون الاجتماعية : «انا نغامر بتكوين جيل ضائع . ولن يكون لهم عمل ، وتترك فكرة أنهم عالة لا يحتاج اليهم أحد جذوراً عميقة في وعيهم . وهذا فتيل خطر . ويمكن ألا ينفجر ، ولكنه موجود» .

ومنذ العام ١٩٧٤ لم يهبط عدد الشبان العاطلين عن العمل في ألمانيا الاتحادية الى أقل من ٤٠٠ ألف ، وفي فرنسا ـ بلغ عددهم حوالي ٦٠٠ ألف ، وفي انكلترا ـ حوالي نصف مليون . ونشرت الدائرة الاحصائية في «السوق المشتركة» في ربيع العام الحالي احصاء ، يتضح منه ان أكثر من ربع كل الشبيبة (اعمارهم اقل من ٢٥ سنة) في البلدان الداخلة في السوق ، لا يملكون عملاً . أضف الى ذلك ، انه اذا كان في فرنسا وانجلترا شاب واحد ، من بين كل اربعة شبان ، محروماً من العمل ، ففي هولندا وايطاليا والدانمرك وبلجيكا ـ واحد بين كل ثلاثة شبان . ولا تصعب متابعة ما حل بأماكن العمل . تموت صناعات اوروبية كالتعدين والنسيج ، استوعبت ، تقليدياً في السابق ، عشرات آلاف العمال نصف الماهرين . وقضت الأتمتة على أماكن العمل الاخرى .

وفي الولايات المتحدة (وفقاً لمعطيات بداية العام ١٩٨٢) كانت نسبة البطالة بين الشبان حوالي ٢٢ بالمئة ، وشكلت البطالة اكثر من ٤٢ بالمئة بين الشبيبة الزنوج . وكما ترى نقابات الكثير من هذه البلدان ، فان تلك الارقام قد خفضتها الاحصاءات الرسمية كثيراً .

كما ان البطالة العامة والمزمنة تضرب حتى اولئك الشبان الذين تمكنوا من العثور على عمل ، لأن عدم ثبات الوضع ، وخشية أن يجد الشاب نفسه خارج بوابة العمل في أية لحظة ، يجبرانهم على الرضوخ لتعسف الرأسماليين . وهكذا ، فوفقاً لمعطيات منظمة العمل الدولية يدفع اصحاب المشاريع الى العاملين الشباب ٤٠ ـ ٤٥ بالمئة ، كقاعدة عامة ، من اجور عمل البالغين لقاء عمل مماثل . ان الغالبية العظمى من الشغيلة الشبان ، وهم من أسر غير غنية ، بل وغالباً من أسر فقيرة ، لا يستطيعون ، وهم بمثل هذه الحال ، تدبير معيشتهم ، دع عنك مسألة مساعدة أهلهم للخروج من الفاقة . وتنغلق الحلقة ـ الفقر ينتج فقراً .

ان آفاق البحث عن العمل مظلمة لدرجة ان الكثير من الشبان قد توقفوا نهائياً عن البحث عنه . ويشير احد العاملين في الخدمات الاجتماعية في برلين الغربية : «ان السمة الجديدة هي اليأس والقنوط اللذان يحلان قبل الاوان . اذ يرى تلاميذ المدارس الثانوية أن اخوانهم واخواتهم الذين تعلموا مهنة لا يستطيعون العثور على عمل فوراً . ولذلك يقررون انه لا داعي للتحركه .

ان فقدان الأمل وإدراك عدم حاجة المجتمع الى الشاب يولدان الحقد ، الواعي ـ لدى البعض منهم والاعمى ـ لدى البعض الآخر . ويستقطان شباناً كثيرين من مواقفهم في الحياة . ويدفعانهم الى ارتكاب مختلف انواع الجرائم والتصرفات المنافية للمجتمع . ولكن السبب الأساس لكل هذا ـ هو الطبيعة الاجرامية للمجتمع البرجوازي نفسه . وكتبت صحيفة «يومانيتيه» الفرنسية : «ان الشبان ، وهم لا يملكون عملاً ولا تسلية بل وأحياناً يفقدون الأمل نفسه ، يصبحون بسهولة ضحايا في ذلك المجتمع الذي تتكاثر فيه المغريات السقيمة . ان البذخ الظاهر ، وقانون الأقوى الذي رفعوه الى مصاف المبدأ ، والركض لجني الأرباح بلا شفقة ، والفساد في جهاز الدولة واللاأخلاقية ـ هي الثمار التي تنميها الطبقة الحاكمة . وهذا يوضح أيضاً لماذا وقع هذا العدد الكبير من الشبان في دوامة لا ترحم» .

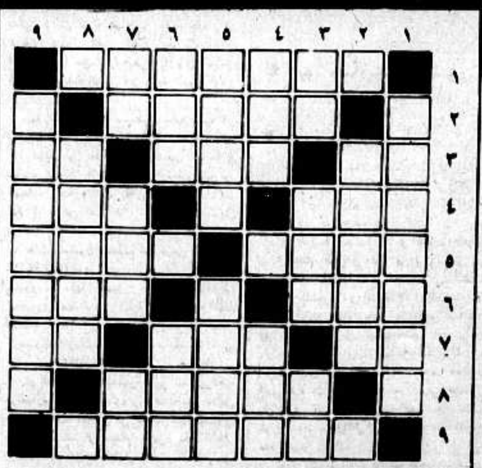
ان تزايد الجرائم وانتشار الادمان على الكحول وتعاطي المخدرات ، ومختلف الانحرافات الاخرى عن قواعد السلوك السليم ، تحدث بسرعة ولسبب آخر أيضاً هو ان اجراءات الدولة البرجوازية لمكافحتها تحمل كثيراً ما طابعاً شكلياً ، ويدور الحديث في حالات كثيرة من حيث الجوهر عن تغاضي الدولة عن الرذائل استرضاء لأصحاب المشاريع الحرة .

ويستخدم كبار رجال الاعمال الملتصقين بعصابات المافيا ، مسألة تعاطي المخدرات وكذلك المشروبات الروحية للحصول على ارباح طائلة . فمثلاً ، غالباً ما يحصل تجار الهيروين على ١٥ ـ ٢٠ دولاراً من الاتجار اللامشروع بالمفرق لقاء كل دولار واحد وظفوه في «العملية» . وهم لا يتورعون عن القيام بأي شيء من أجل ايقاع المشترين في شباكهم ، وهم بالدرجة الاولى من الشبان ، بل وحتى الأطفال . فمثلاً ، اثبت الفحص في احدى المدارس البلجيكية ان أكثرية تلاميذ الصفوف الاخيرة يتعاطون المخدرات . ومن اجل تسهيل اجتذاب صغار السن لتعاطي المخدرات قرروا وضع أسعار «مخفضة» لهم ـ ٧٥ فرنكاً بلجيكياً لسيكارة الماريخوانا او الحشيش ، و ٦ آلاف فرنك لكل غرامين من الهيروين . والحالة مشابهة في بقية البلدان الغربية الاخرى . ففي نيويورك وحدها ، بخاصة ، يتعاطى المخدرات اكثر من ثلث التلاميذ . ووفقاً لأخبار الصحف المحلية ، ان القسم الأكبر من المدمنين على تعاطي المخدرات المسجلين في هذه المدينة ، هم اشخاص تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ و ٢٥ سنة . ووفقاً لمعطيات الأجهزة الصحية في الولايات المتحدة الأمريكية ، يموت في البلاد كل ست ساعات انسان واحد نتيجة ادمانه على الهيروين . ويبلغ معدل عمر الضحايا ـ ٢٥ سنة .

(وكالة انباء «نوفوستي» ـ خاص بـ «الاتحاد»)



● «طفل وقنابل» بريشة كتسيكو بانيس (عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٩/٢٩) ●



■ اعداد: محمد ابراهيم خليفة ـ ام الفحم ■

الكلمات الافقية:

١) الاسم الاول لفنان لبناني وطني + حرف جر
٢) نسبة الى دولة اشتراكية + حرف
٣) اداة نصب ـ حشرة نشيطة ـ والد
٤) يجمع ـ صبر
٥) عكس غني ـ من الشعوب + حرف
٦) سهل ـ ثمرة صحراوية
٧) للتأوه ـ صدم ـ في الجسم
٨) عهد (معكوسة)
٩) نسبة الى دولة عتيدة

الكلمات العمودية:

١) الاسم الثاني لفنان لبناني وطني + اداة نصب
٢) تجده
٣) عبر (معكوسة) ـ للسؤال ـ احصل على
٤) حبس ـ من اعضاء الجسم
٥) يقذف ـ مدينة مصرية (معكوسة)
٦) عكس نهار ـ يقف (مجزومة ومعكوسة)
٧) للنفي ـ مرض خطير ـ ضمير متصل (معكوسة)
٨) القطر
٩) فن + ارفع

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية:

١) رام الله
٢) القدس
٣) لم ـ حرب ـ ام
٤) نحل ـ اسر
٥) ا ـ لبل
٦) صرخ ـ فرح
٧) رب ـ حرب ـ حب
٨) ضرغام
٩) ابو سنان

الكلمات العمودية:

١) الناصرة
٢) محارب
٣) أ أ ـ خال ـ ضب
٤) ملح ـ جرو
٥) القرث ـ تغرس
٦) لد + ب ـ بان
٧) سل ـ رفع ـ ما
٨) اسير + ب
٩) ام الفحم

مصادر للطاقة لا تنضب

● تم اكتشاف مصدر للطاقة لا ينضب في سفوح جبال الكربات في الاتحاد السوفييتي. اذ تم استخراج مياه تزيد حرارتها على ٨٠ درجة مئوية من الابار التي حفرت هناك. وفي النية استخدامها في العلاج ولتدفئة المجمعات الرياضية والصحية في اماكن الراحة بالمنطقة. وبدأ العمل ضمن برنامج الطاقة الطويل الامد لانشاء محطة جيوحرارية. كما ستستخدم طاقة المصادر الطبيعية لتلبية احتياجات الصناعة وتدفئة المساكن وزراعة الخضراوات.